النسب ومسائله الصرفية عند عبد الغافر الفارسي(٥٢٩هـ) في كتابيه (مجمع الغرائب) و(المفهم لشرح صحيح مسلم) مفتاح البحث (شواذ النسب)

م.م مروة ماهر محمد
أ.د باسم رشيد زوبع
B866198@gmail.com
الجامعة العراقية / كلية الآداب

Ancestry and Its Morphological Issues According to Abdul Ghafir al-Farisi (529 AH) in His Books 'Majma' al-Ghara'ib' and 'Al-Mufhim li Sharh Sahih Muslim' Key Research (Shawadh al-Nasab

MARWA MAHER MOHAMMAD
Prof. Dr. BASSEM RASHID ZAWBAA
Al-Iraqia University / College of

المستخلص

ناقش هذا البحث اليسير من المسائل النحوية التي لها ارتباط وثيق بلغة القرآن الكريم, واللغة العربية اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وبأساليبها وتراكيبها وألفاظها وكان على أساسها بنى كثير من الفقهاء الأحكام الفقهية, وهذا البحث قد وقف على حرف العطف المعنى(أو) وبيان دلالاته, وهو من حروف المعاني التي ذكر له النحاة أكثر من عشرة معاني, وعلى بناء هذه المعاني التي اختلف فيها الفقهاء في سياق آيات القرآن الكريم اختاروا أحد معانيه, إذ حملت على أكثر من دلالة في سياق واحد فكان للفقهاء اختيار لإحدى دلالات هذا الحرف على وفق القرائن في سياق الآية الكريمة, وعلى وفق سعة اطلاعه على اللغة العربية ودقائقها وأسرارها.

الكلمات المفتاحية :حروف العطف، حرف العطف ، معاني ، دلالات ، الايات القرآنية.

Abstract

This research delves into concise syntactical issues which closely associated with the language of the Holy Quran and the Arabic language, the language in which the Holy Quran was revealed, including its methods, structures, and expressions, on which many jurists based their legal rulings on. The study focuses on the conjunction "أو" (or) and elucidates its semantic nuances. This conjunction is among the particles with meanings that linguists have ascribed more than ten interpretations to. Scholars, considering the various meanings attributed to it, have selected one of its interpretations based on the context of Quranic verses. Given the diverse connotations within a single context, scholars judiciously choose one of these interpretations for this conjunction, aligning it with contextual indications in the Quranic verse. This choice is made in accordance with the scholars' comprehensive understanding of the Arabic language, its intricacies, and nuances.

Keywords: Conjunctions, Meanings of, Implications of, Quranic Verses

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد الصادق الأمين, وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين, وعلى صحابته الغر الميامين, ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد: فقد وقفت على كتابين للعالم والشيخ عبد الغافر الفارسي المتوفى(٥٢٩هـ) وهما كتاب:(مجمع الغرائب) وكتاب :(المفهم لشرح صحيح مسلم) وهما من الكتب التي بشرح الألفاظ وبيان غريبها واشتقاقها ودلالاتها التي وردت في سياق الحديث النبوي الشريف وفي الآثار التي رويت عن الصحابة والتابعين : رضي الله عنهم", وهو في ذلك يستعين بمن سبقه بهذا الفن من العلماء لا سيما شيخه أبو عبيد الهروي المتوفى(٤٠١هـ), إذ نقل كثيرا من تعليقاته وآرائه من كتابه(الغريبين), فقد حاول الموازنة بين هذه النقول, واختيار المعنى المراد الموافق للسياق بحسب ظنه.

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة, ومبحثين, وجاء المبحث الأول بيان النسب في اللغة والاصطلاح النحوي, وجاء في المبحث الثاني اختيار لنماذج البحث, وهي من المسائل الصرفية التي ناقشها الفارسي وأبدى رأيًا فيها بمواضع متناثرة من كتابيه فيما يخص باب النسبة لاسيما الشاذ منها الذي أبدى فيها علة شذوذها وخروجها في كثير من المواضع, فهو يعلق عليها, ويوضح ما جاء منها على وفق القياس المطرد في كلام العرب وفضلا على القرآن الكريم, وبيان ما الشاذ والخارج عن القياس من تلك الألفاظ؟, وأما ما جاء على القياس فلا ناقش فيه, وهذا يدل على سعة اطلاعه على دقائق العربية وأسرارها ودلالات ألفاظها وظلالها الثانوية التي وردت في سياق الحديث النبوي الشريف وغيرها من الآثار, وقد حاولت أن

مناقشة هذه الآراء مناقشة علمية مبنية على سُمِعَ في كلام العرب وبيان الصواب فيها, وبيان موضع الخلل فيها, وأردفت ذلك بخاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها, ومشفوعة بثبت للمصادر والمراجع التي ساعدتني في هذا البحث, والحمد لله أولا وآخرا.

المبحث الأول: النسب لغة واصطلاحا

النسب لغة: اشار ابن فارس إلى دلالته في اللغة, فقال:(النون والسين والباء كلمة واحدة قياسها اتصال شيء بشيء. منه النسب، سمي لاتصاله وللاتصال به. تقول: نسبت أنسب. وهو نسيب فلان. ومنه النسيب في الشعر إلى المرأة، كأنه ذكر يتصل بها; ولا يكون إلا في النساء. تقول منه: نسبت أنسب, والنسيب: الطريق المستقيم لاتصال بعضه من بعض)[١].

النسب اصطلاحا: عرفه ابن الحاجب:(المَنْسُوبُ الْمُلْحَقُ بِآخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَة لِيَدُلَّ عَلَى نِسْبتِهِ إِلَى الْمُجَرَّدِ عَنْهَا، وَقِيَاسُهُ حَذْفُ تاء التأنيث مطلقا)[٢], ويرى ركن الدين الأستراباذي أن تعريف ابن الحاجب أولى من عبارة سيبويه, وعلل ذلك بقوله:(لأن عبارة الكتاب تدل على أن المنسوب هو المنسوب إليه؛ لأن الذي ألحق آخره ياء مشددة هو المنسوب إليه لا المنسوب؛ لأن المنسوب هو المركب من المنسوب إليه ومن الياء المشددة؛ ولأن الذي آخره ياء مشددة لا يدل على نسبته إلى المجرد عنها؛ لأنهما واحد, وقيل: التعريف الذي في الكتاب تعريف بما يساويه في المعرفة والجهالة؛ لاشتماله على نسبة)[٣], واعلم أنّ النَّسْبة التي يقصِدها النحويّون، ويسمّيها سيبويه الإضافةَ، هو ما يُنْسَب إلى قبيلة أو بَلْدة أو صَنْعة أو غيرِ ذلك. يقال: "نسبتُه إلى بني فلانٍ"، إذا عَزَوْتَه إليهم، فهي إضافةٌ من جهة المعنى، وإن كانت مخالِفة لها من جهة اللفظ؛ وذلك أنّك في الإضافة تذكر الاسمَيْن، وتُضيف أحدهما

إلى الآخر، نحوَ: "غلامُ زيدٍ"، و" صاحبُ عمروٍ"، وفي النَّسَب إنّما تذكر المنسوب إليه وحدَه، ثمّ تَزيد عليه زيادة تدلّ على النسب، وتكتفي بتقدُّم الموصوف عن ذكر المنسوب، وذلك أنّ يزاد في آخر المنسوب إليه ياء مشدّدةٌ، ويُكسَر ما قبل الياء فيما قلّت حروفُه أو كثُرت؛ وذلك نحو قولك في النسب إلى "هاشمٍ": "هاشِمِيٌّ"، وإلى قَيْسٍ: "قَيْسِيٌّ"، وإلى بَغْدادَ: "بغدادِيٌّ"، وإلى واسطَ: واسِطي، وإلى من يَبيع الدقِيقَ: "دقيقِيٌّ"، وإلى من يبيع الثيابَ المُلْحَمَةَ: "مُلْحَمِيٌّ", والغرضُ بالنسب أنّ تجعل المنسوبَ من آل المنسوب إليه، أو من أهل تلك المدينة، أو الصنعة، وفائدتُها فائدةُ الصفة [٤], ومعناه: إلحاق ياء مشددة في آخر الاسم المنسوب إليه, وكسر ما قبلها ليدل على المجرد عنها, وقد أطلق سيبويه على النسب الإضافة, ولأنك حين تعزو فلانا إلى بني فلانة فهذه إضافة من جهة المعنى, يكسر لأحلها متلوها, وينتقل الإعراب إليها, ويحذف لها آخر الاسم: إن كان تاء تأنيث, أو علامة تثنية أو جمع تصحيح, وكذلك عجز المركب من المنسوب إليه ومن الياء مطلقا, وصدر إضافي تعرف أو خيف ليس, {ليدل} ذلك,أي: المجموع المركب من المنسوب إليه, ومن الياء,{على نسبته} وإضافته {إلى المجرد عنها}, أي:عن تلك الباء, وهو المنسوب إليه, فهما متغايران, أي: لا يصدق أحدهما على الآخر, وكذلك النسبة إلى (مكة, وفاطمة) , لكن مع حذف تاء التأنيث حذرا من اجتماع تائي التأنيث عند نسبة مؤنثة في نحو: مكية, وفاطمية, إذ لو ثبتت لقيل: مكتبة, وفاطمتية, والغرض من النسبة: لفظي, وهو أن يجعل المنسوب من آل المنسوب إليه, أو من أهل تلك البلدة, أو الصنعة, والثاني: معنوي, وهو صيرورته اسما لما لم يكن له والثالث حكمي,: فائدة الصفة, وحكم المنسوب: حكم الصفة المشبهة المشتقة في رفعها المضر والظاهر على الفاعلية باطراد[٥], وإن كان مخالفة لها من جهة اللفظ, وذكر أنك تذكر الاسمين

وتضيف أحدهما إلى الآخر نحو:(غلام زيد) وفي النسب إنما تذكر المنسوب إليه وحده ثم تزيده عليه زيادة تدل على النسب, وتكتفي بتقدم الموصوف من ذكر المنسوب(٦).

وإنما كانت ياء النسب مشدّدة لأمرَيْن: أحدُهما أنّ لا تلتبِس بياء المتكلّم، والثاني أنّها لو لحقت خفيفةً وما قبلها مكسورٌ؛ لثقُل عليها الضمّةُ والكسرةُ، كما ثقُلتا على القاضِي والداعِي، وكانت مُعرَّضة للحذف إذا دخل عليها التنوينُ، فحصّنوها بالتضعيف، ووقع الإعرابُ على الثانية، فلم تثقل عليها ضمّةٌ ولا كسرةٌ؛ لسكون الياء الأولى. وإنّما كان ما قبلها مكسورًا لأمرَيْن: أحدُهما أنّها مدّةٌ ساكنةٌ، وإنّما ضُوعِفت خوفَ اللَّبْس، وحرفُ المدّ لا تكون حركةُ ما قبله إلا من جنسه. الأمر الثاني: أنّه لما وجب تحريكُ ما قبلها لسكونها, لم يُفتَح لئلا يلتبس بالمثنّى، فكانت الكسرة أخفَّ من الضمّة، فعدلوا إليها(٧).

العرب قد نسبت إلى أشياءَ، فغيروا لفظ المنسوب إليه، فاستُعمل ذلك كما استعملته العربُ، ولا يُقاس عليه غيرُه، فما جاء ممّا لا نعلم مذهبَ العرب فيه، فهو على غير القياس، وهذا الشذوذ يجيء على ضروبٍ: منها العدول عن ثقيل إلى ما هو أخفُّ منه، ومنها الفرقُ بين شيئَيْن على لفظ واحد، ومنها التشبيه بشيء في معناه. فمن ذلك قولهم في النسبة إلى البادِيَة: "بَدَويّ"، والقياس: "باديّ" أو "بادَويّ" على حدّ "قاضٍ"، و"قاضِيَةٍ"، و"غازٍ"، و"غازيةٍ"، كأنهم بنوا من لفظه اسمًا على "فَعَلٍ" حملوه على ضدّه، وهو الحَضَرُ، فقالوا: "بَدَويّ" كما قالوا: "حَضَريّ", وقالوا: "بِصْريٌّ" بكسر الباء، والقياس فتحُها، وذلك لأنّ البَصْرَة سُمّيت بهذا الاسم لحجارةٍ بيضٍ في المِرْبَد، يُتّخذ منها الجِصّ، يُقال لها بَصْرَةٌ وبَصْرٌ، فنسبوا إلى معناه, وقالوا في النسب إلى العالِيَة: "عُلْويّ"، والعالية مواضعُ في بلاد العرب، وهي الحجاز، وما

والاها، كأنّهم بنوه على "فُعْلٍ"، ونسبوا إليه حملًا على ضدّه، وهو السُّفْلُ, وقالوا: "طائِيٌّ" وهو شاذ أيضًا، والقياس "طَيِّئيّ"، فحذفوا إحدى الياءَيْن على حدّ حذفها في "أُسَيِّدَ"، و"أُسَيْدِيّ"، ثمّ أبدلوا من الياء ألفًا، كما قالوا: "آيةٌ" وهو عند سيبويه "فَعْلَةُ"(٨).

المبحث الثاني: النماذج المختارة.

وقف عبد الغافر الفارسي على جملة كثيرة من الألفاظ التي جاءت على القياس المشهور المطرد وما جاءت على غير القياس في النسب في كتابيه:" المفهم", و"مجمع الغرائب"، وقد وقفت على طائفة من الألفاظ التي جاءت على غير القياس المسموع, أو إنه شاذ ولكنه مسموع مروي من كلام العرب لاسيما ما وقع في الأحاديث والآثار مما هو فصيح, وهو ما حاول الفارسي شرحها, وبيان علل خروجها, وأنها قد وردت شاذة مخالفة للقياس المطرد في كلام العرب, ولكنها مسموعة, وقد اخترت نماذج منها للدراسة.

الأنموذج الأول في شواذ النسب لفظة:(جوَّاني وبرَّاني).

وقف عبد الغافر الفارسي على جملة من الألفاظ التي جاءت على غير القياس في النسب, فمن ذلك ما ورد في حديث سلمان ﷺ:(إِنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ جَوَّانِيًّا وَبَرَّانِيًّا، فَمَنْ يُصْلِحْ جَوَّانِيَّهُ يُصْلِحِ اللَّهُ بَرَّانِيَّهُ، وَمَنْ يُفْسِدْ جَوَّانِيَّهُ يُفْسِدِ اللَّهُ بَرَّانِيَّهُ)(٩), فعلق على قوله:(جوانية وبرانية),إذ قال:(زيدت في النسب الألف والنون كقولهم:" رباني وجماني ولحياني")(١٠), وذكر أيضا أن لفظة برانية أنها مشتقة منسوبة إلى البر(١١),أي: باطناً وظاهرا، وسِرًّا وعلاَنِيَة، وهو منْسُوب إلى جَوّ الْبَيْت وهو دَاخِلُه وزيادة الألف والنون للتأكيد, وَهُوَ الظَّاهِر من قَوْلهم للصحراء البارزة بروبرية وللباب الْخَارِج: براني وَالْمعْنَى أَن لكل امرىء سرًّا وشأناً بَاطِنا وعلناً وشأناً ظَاهرا(١٢), وقيل: أنه منسوب الى نوع من التمر مُعَرَّبٌ أَصْلُه: بَرِنِيكْ، أي: الحِمْلُ الجَيِّدُ(١٣), ولهذا نظائر كثيرة عن

العرب[١٤], فهو يرى أن هذه الألفاظ أدخل عليها المتكلمون الألف والنون زائدتين لغرض المبالغة في النسب, فهو قاسها على لفظة :" رباني وجماني ولحياني", والقياس في النسب إليها أن نقول:" ربي وجمي ولحيي" على نحو ما ذكره اللغويون.

الأنموذج الثاني: كلمة:(رباني).

ومن ذلك تعليقه على قول سيدنا علي ﷺ :(النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: فَعَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ، وَهَمَجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ، يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يَلْجَئُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ)[١٥], إذ علق عليه أنه:(هو العالي الدرجة في العلم)[١٦], وجيء بالألف والنون للدلالة على المبالغة في مرتبته العلمية, وقيل: العالِم الراسِخُ فِي العِلْم والدِّين أَوِ الَّذِي يَطْلب بِعلْمه وجْهَ اللَّهِ تَعَالَى, وَقِيلَ هُوَ مِنَ الرَّبِّ بِمَعْنَى التَّرْبِيَة، كَانُوا يُرَبُّون المُتَعلّمين بصِغَار العُلُوم قَبْلَ كِبَارِها[١٧] واحدهم رَبَّانِيّ, وهم: العلماء المعلّمون على نحو ما ذكره ابن قتيبة[١٨], وهو يتابع في هذا بيان المعنى شيخه الهروي[١٩], وهو قول ابن الاعرابي وابن الأنباري والخطابي من قبل[٢٠], وهو قول ابن الجوزي وابن الأثير[٢١], ومنه قول محمد بن الحنفية عندما مات ابن عباس ﷺ:(اليومَ ماتَ رَبّانيّ هذِهِ الأمةِ)[٢٢], وقال النحويون: الربّاني منسوب إلى الربّ وقالوا: زيدت الألف والنون للمبالغة في النسب كما تقول: لِحْيانيّ وجُمّانيّ فتصفه بعظم اللحية والجمة, والرِّبِّيون: الأُلُوف, وقال ابن عباس: هم الجموع الكثيرة[٢٣], وأنشد:

وَإِذْ مَعْشَرٌ تُجَافَوْا عَنِ الْقَصْدِ...حَمَلْنَا عَلَيْهِمُ رِبِّيَّا [٢٤]

بيد أن هناك من اللغويين من عدّ هذه اللفظة أعجمية, وَذَلِكَ أَن أَبَا عُبَيْدَةَ زَعَمَ أَن الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُ الرَّبَّانِيِّين[٢٥], وهذا القول غير دقيق لما بينه أهل اللغة, وأن الله خاطب الناس باللغة التي يعرفونها فلا يخفى هذا اللفظ, وما تقدم آنفا دليل على

معرفتهم بها, فقال ثَعْلَب:(إِنَّمَا قيل للفقهاء الربانيون لأَنهم يربون الْعلم، أَي: يقومُونَ بِهِ, وَقَالَ أَبُو عمر عَن ثَعْلَب: الْعَرَب تَقول: رجلٌ ربانيّ وربي إِذا كَانَ عَالما عابدا معلما)[٢٦], وقال النحاس:(وقال مجاهد: الربانيون فوق الأحبار, قال أبو جعفر وهذا القول حسن, لأن الأحبار هم العلماء, والرباني الذي يجمع الى العلم البصر للسياسة مأخوذ من قول العرب:" ربَّ أمرُ الناس يربه إذا أصلحه", وقام به فهو راب ورباني على التكثير)[٢٧], وقال أيضا:(والرباني عند أهل اللغة معناه رب العلم, أي: صاحب العلم وجيء بالألف والنون للمبالغة ويقوي هذا أنه يروى أن ابن الحنفية "رحمة الله عليه" قال لما مات ابن عباس:" مات رباني العلم")[٢٨], ومن هذا يتبين أن اللفظة عربية مشتقة, ودعوى أن العرب لا يعرفونها أو أعجمية لا تقوم على أساس صحيح.

يرى جمهور اللغويين أن هذه الألفاظ مبنية على السماع ولا يجوز القياس عليها, فقال سيبويه :((فمن ذلك قولهم في الطويل الجمّة جمّانيّ، وفي الطويل اللحية: لحيانيّ، وفي الغليظ الرقبة: رقبانيّ... فإنَّ سميت برقبة أو جمّة أو لحية قلت: رقبيّ وجمّيّ ولحييّ ولحويّ, فترده إلى القياس؛ لأن اللّحياني والجمّانيّ والرّقبانيّ، إنما أرادوا به الطويل اللحية للحيانيٍّ، وفي الغليظ الرقبة: الرقبانيٍّ, فإن سميت، برقبة أو جمة أو لحية قلت: رقبيٌّ ولحيٌّ وجمَّيٌّ ولحويٌّ, وذلك لأن المعنى قد تحول، إنما أردت حيث قلت:جمانيٌّ الطويل الجمَّة، وحيث قلت: اللِّحياني الطَّويل اللِّحية، فلما لم تعن ذلك أجري مجرى نظائره التي ليس فيها ذلك المعنى)[٢٩], وقال أبو جعفر النحاس:(ومن الشاذ قولهم لصاحب الكمأة كماهيٌ، وللكبير الفخذ فخاذيٌ، وللغليظ الساق أسوق وللطويل الرقبة رقبانيٌ ولصاحب العنق الغليظة أعنق، وللكبير القدم قدمانيٌ وللواسع الفم أفوه وللعظيم الرأس رؤاسيٌ ولبائع الرؤوس رآس، ولصاحب الرأس العظيم أرأس وفي النسب إلى الاست ستهيٌ وستاهيٌ، وفي الكثير الشعر

شعرانيٌ، وفي صاحب الجمة جمانيٌ وجمانيٌ بالتثقيل والتخفيف، فإن نسبت رجلاً إلى رقبةٍ أو شعرٍ أو جمةٍ قلت رقبي وجميٌ وشعريٌ ترده إلى ما يجب)[٣٠], فذكر لنا لفظة قدماني وشعراني وهذا مما لم ينطق في اللغة, ولكن قاسوه على ما تقدم,فزادوا فيه الألف والنون دلالة على هذا المعنى، وهو خارج عن القياس في رأي جمهور اللغويين, ولذلك لا يُستعمل إلَّا فيما استعملته العربُ ولو نسبت إلى نفس الرَّقَبَة، لم تقل فيه إلَّا "رَقَبيّ", وأنّ هذه الأسماء شذوذَها إذا نسبتَ إليها في غير هذا الموضع الذي شذّت فيه أجريتها على القياس، ولم تستعمل فيه الشذوذَ[٣١], وهذا ما ذهب إليه ابن مالك إذ قال:(ومن النسب الذي يحفظ ولا يقاس عليه)[٣٢], وفي كلام اللغويين نظر, فقد سُمِعت ألفاظ لم يقف عليها هؤلاء اللغويون, ولم ينطق بها العرب, ومن ذلك لفظة (قدماني) التي ذكرها النحاس آنفا, وهذا يفتح لنا للقياس عليها, ولا يمكن حصرها بطائفة من هذه الألفاظ, ويسميها الاستاذ الأفغاني أنه يسميها المنسوبات السماعية, والحق أَن النحاة واللغويين ترخصوا في باب النسب ما لم يترخصوا في غيره، ويكاد أَكثر هذه الأحوال تكون خروجاً على القاعدة العامة للنسب حتى ظن بعضهم أن شواذ هذا الباب تعدل مقيسه [٣٣].

وقد ورد في الحديث النبوي الشريف ألفاظ لم يقف عليها اللغويون, والظاهر أنهم لم يحيطوا بالموروث اللغوي إحاطة تامة, وكان استقراءهم ناقصا, ومن ذلك كلمة نوراني, وهو للدلالة على شدة النور ومبالغته, وهو نسبة إلى النور، على غير قياس، إذ القياس نُورِيّ[٣٤], فقد روى الإمام أحمد بسنده, إذ قال:(حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ, قَالَ: قُلْتُ: لِأَبِي ذَرٍّ لَوْ أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسَأَلْتُهُ, قَالَ: وَعَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ قَالَ سَأَلْتُهُ هَلْ رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ, قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَدْ سَأَلْتُهُ فَقَالَ نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ)[٣٥], فقد ذكر القاضي

عياض أنه روي بلفظ (نورانيٌّ), وَمَعْنَاهُ: مَنَعَنِي من رؤيته نور أَو حجبني عَنهُ نور, فَكيف أرَاهُ؟ كَمَا قَالَ فِي الحَدِيث الآخر:" رَأَيْت نورا"[٣٦], وقيل في وصف الملك بفتح الميم واللام: جسم لطيف نوراني يتشكل بأشكال مختلفة[٣٧], وقد ورد هذا اللفظ في الكلام الفصيح, فقال أبو نعيم:(حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْبَغْدَادِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الرَّازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعَاذٍ يَقُولُ: "عَجِبْتُ لِمَنْ يَصْبِرُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ, وَأَعْجَبُ مِنْهُ مَنْ صَبَرَ عَلَيْهِ كَيْفَ لَا يَنْقَطِعُ؟ ثُمَّ قَالَ: نُدَافِعُ عَيْشَنَا بِالْجَهْدِ جَهْدًا مُدَافَعَةً إِلَى جَهْدِ الْمَنَايَا, قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى , يَقُولُ: مِنْ صِفَةِ الْعَارِفِ خَصْلَتَانِ: أَلَّا يُذِيعَ حَالَهُ لِأَحَدٍ وَلَا يفَتِّشَ أَحَدٌ عَنْ حَالِهِ, وَمِنْ عَلَامَةِ الْمُرِيدِ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَالثِّقَةُ بِالْوَعْدِ وَالْعَمَلُ بِالْإِخْلَاصِ وَالشُّكْرُ عَلَى الْبَلَاءِ، وَالتَّوْبَةُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَامْتِحَانُ الْإِرَادَاتِ, قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى, يَقُولُ: سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْأَرْوَاحَ رُوحَانِيَّةً نُورَانِيَّةً وَالْأَنْفُسَ جَوَلَانِيَّةً هَوَائِيَّةً, فَالْأَرْوَاحُ تَحِنُّ إِلَى عِلِّيِّينَ مُعْدِنُهَا، وَالْأَنْفُسُ تَحِنُّ إِلَى سِجِّينَ مَحْبِسِهَا)[٣٨], وأضاف الحديث ألفاظ أخرى, وهي روحانية وجولانية, وهو مما تنطق به العرب, فلم أجد لكلمة روحانية ذكر في المعجمات العربية على ألسنة الفصحاء, وشذ هذا النسب, وعلل الجابردي زيادة الألف والنون للفرق بينه وبين النسبة إلى(رُوح) الإنسان, والعرب تقول روحاني لكل ما فيه الروح من الناس والجن والدواب فيما نقله عن أبي عبيدة[٣٩], وهذا قياس ولا يعدُّ شاذًا, فقد قاسته العرب على هذه الأشياء فدعوى الشذوذ والخروج عن القياس تحتاج إلى مراجعة واستقراء كلام العرب من جديد, ومنه قوله:(حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ قَالَ: قَالَ: ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ...فَأَبْصَرُوا بِنُورِ الْقُلُوبِ عَظَمَةَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَصَارَتْ أَبْدَانُهُمْ دُنْيَوِيَّةً وَقُلُوبُهُمْ سَمَاوِيَّةً وَأَرْوَاحُهُمْ حُجُبِيَّةً وَعُقُولُهُمْ نُورَانِيَّةً تَسْرَحُ بَيْنَ صُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ بِالْعِيَانِ وَتُشَاهِدُ تِلْكَ الْأُمُورَ بِالتَّحْقِيقِ

وَالْبَيَان)[٤٠], والمشهور أنهم الملائكة أجسام لطيفة نورانية كاملة في العلم والقدرة على الأفعال الشاقة شأنها الطاعات ومسكنها السماوات, وهم رسل الله إلى الأنبياء يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون[٤١], وورد في الأثر أيضا(إذا خفض عيسى "صلى الله عليه وسلم" رأسَهُ قطرَ من شعره قطراتٌ نورانية كاللآلئ، وإذا رفع رأسه نزلت تلك القطرات)[٤٢].

في الأثر ورد استعمال لفظتي بيلماني وفيلماني, وهو مما لم تقله العرب ويذكره اللغويون وفِي الحَدِيثِ أن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ:(رَأَيْتُهُ بَيْلَمَانِيًّا أَقْمَرَ هِجَانًا إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ")[٤٣], فقال أبو موسى المديني:(أي:ضَخْم مُنتَفخ من قَولهم: شَفَةٌ مُبلِمَةٌ وأَبلمَت النَّاقَةُ: وَرِم حَياؤُها وأبلَم الرجلُ :انتفَخَت شَفَتاه, ويروى: فَيْلَمانِى بالفاء)[٤٤], فأضاف لنا الحديث النبوي الشريف, ولم يقف عندها اللغويون, فقال ابن السكيت:(بئرٌ فَيْلَمٌ، أي: واسعةٌ ويقال: الفَيْلَمُ الرجل العظيم الجمّة, وقال: يُفَرِّقُ بالسيف أقْرانه كما فرَّقَ اللمة الفيلم)[٤٥], وأورد الخطابي وابن عباد وابن الأثير وغيرهما لفظة الفلماني فذكرا معناها, الفِيْلَمُ: المُشْطُ الكَبِيْرُ, والرَّجُلُ العَظِيْمُ الرَّأْسِ الضَّخْمُ والبِئْرُ الواسِعَةُ الكَثِيْرَةُ الماءِ، ويُقال: فَيْلَمِيَّةٌ, وعَكَرَةٌ فَيْلَمٌ: كَثِيْرَةٌ, ورَجُلٌ فَيْلَمَانِيٌّ: هِلْبَاجَةٌ سَمْجُ الجِنْسِ[٤٦], والفَيْلَماني مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ الأَلف وَالنُّونِ لِلْمُبَالَغَةِ, وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:(ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الدَّجَّالَ فَقَالَ:أَقْمَرُ فَيْلَمٌ هِجان)[٤٧], وَفِي رِوَايَةٍ:(رأَيته فَيْلَمانِيّاً) [٤٨], والفَيْلَمَانِيّ: مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ لِلْمُبَالَغَةِ[٤٩], وأضاف ابن منظور معنى آخر ولفظا آخر وهو دحسماني, وهو مما لم تقله العرب, وإنما قاسه على هذه الألفاظ, إذ قال:(والفَيْلَمُ: الْجَبَانُ, وَيُقَالُ: فَيْلَمانيٌّ كَمَا يُقَالُ دُحْسُمانيٌّ, والفَيْلم: الْعَظِيمُ؛ وَقَالَ الْبُرَيْقُ الْهُذَلِيُّ:

ويَحْمِي المُضافَ إِذَا مَا دَعا... إِذَا فَرَّ ذُو اللِّمّةِ الفَيْلَمُ)[٥٠]

فهذه طائفة من الألفاظ قد فاتت بعض اللغويين الوقوف عليها, وهذه وردت بعض منها في الحديث النبوي الشريف, وقد ذكرها أصحاب المعجمات التي أخذوها من الحديث النبوي.

رفض الحريري بعض الألفاظ التي جاءت على هذا القياس, وعلل رفضه أنه لم يرد في كلام العرب, إذ قال:(وَيَقُولُونَ فِي الْمَنْسُوب إِلَى الْفَاكِهَة والباقلاء والسمسم:فاكهاني وباقلاني وسمسماني فيخطئون فِيهِ, لِأَن الْعَرَب لم يلْحقُوا الْألف وَالنُّون فِي النّسَب إِلَّا بأسماء محصورة زيدتا فِيهَا للْمُبَالَغَة كَقَوْلِهِم للعظيم الرَّقَبَة: رقباني وللكثيف اللِّحْيَة لحياني وللوافر)[٥١], وقد اشتهرت هذه اللفظة العالم أبو بكر الباقلاني صاحب كتاب " إعجاز القرآن" المتوفى(٤٠٣هـ), فتح الباء الموحدة وكسر القاف بعد الألف واللام ألف وفي آخرها النون، هذه النسبة الى باقلاء وبيعه، والمشهور بهذه النسبة الباقلاني البصري المتكلم من أهل البصرة سكن بغداد، وكان متكلما على مذهب الأشعري[٥٢], وذكر ابن خلكان أن هذه النسبة شاذة لأجل زيادة النون فيها، وهو نظير قولهم في النسبة إلى صنعاء صنعاني، وإلى بهراء: بهراني, وقد أنكر الحريري هذه النسبة, والصواب الباقلي, قال في النسبة إليه: باقلي، ومن مد قال في النسب إليه: باقلاوي وباقلائي ولا يقاس على صنعاء وبهراء، لأن ذلك شاذ لا يعاج إليه، ونسب الى السمعاني ما أنكر النسبة الأولى, ولم أجد إنكاره [٥٣], وإنما قال السمعاني:(بفتح الباء الموحدة وكسر القاف بعد الألف واللام ألف, وفي آخرها النون هذه النسبة الى باقلاء وبيعه)[٥٤], ويرى الكفوي أنَّ هذه الألفاظ محصورة ولا يجوز القياس في غيرها أيضًا, ولكنه ذكر منها الصيدناني والصيدلاني, وهو يبع الأدوية[٥٥], وعدّ ابن الجوزي لفظ الفاكهاني من ألفاظ العامة, فلا تعد فصيحة, وهذه

الألفاظ التي زيدت فيها الألف والنون محصورة في عدة ألفاظ مسموعة[٥٦], وذكرها الشهاب الخفاجي أيضا, إذ قال:(وصيدنائي وصيدلاني في شرح "الفصيح": الصيدنائي والصيدلاني بائع العقاقير كالعشاب والعطار سمي بالصيدلاني, وهو ضرب من الهوام يجمع حشيشًا ووريقات فيبني بها بيتًا له، شبه به جامع العقاقير، وعن "ابن درستويه" الصيدن والصيدل الفضة شبه بها حجارة العقاقير فنسب إليها، وزيدت الألف والنون للمبالغة, وقيل: هو بائع السقط)[٥٧], وقد ذكر الخليل لفظة الصيدلاني, ولم يعقب عليها سوى أنه ذكر لغة عمت بين الناس استعمالها[٥٨], وقيل: الصيْدَنَانيُ هو الصيْدَلانيُ وهو المَلِكُ أيضاً في قَوْلِ حُمَيْد بن ثَوْرٍ, والصَيْدلانيّ لغة في الصَّيْدَنانيّ وهو بَيَّاع الأَدوية[٥٩] ورأى الصفدي أن هذه النسبة خطأ, والصواب أن يقال فاكهي[٦٠], فقد وردت كلمة «فاكهانيّ» في المعاجم القديمة، حيث نسب فيها إلى كلمة «فاكهة» بزيادة ألف ونون بعد حذف تاء التأنيث بقصد المبالغة أو التوكيد ولهذا نظائر كثيرة عن العرب, وصحح الباحثون المحدثون هذا الاستعمال, ولقِّب زياد بن ميمون[٦١] بالفاكهاني[٦٢], وذكر بعض اللغويين لفظة الجسماني[٦٣] وسُمِعت كلمة(وحداني), ويقال:" هذا رجلٌ وحدانيٌّ", إذا كان غريبا في زمانه لا يوجد مثله, ولا نظير له, وهو كقولهم: نسيج وحده, وجحيش وحده لا أحد له فردا في الرأي والعقل, وهذا في بدنه [٦٤], فهل زيادة الألف والنون قبل ياء النسب أمر قياسي أم سماعي؟, وإنَّ الإجابة عن هذا السؤال مُهِمَّة لإبراز دور سياق الحال هنا، فإذا كانت سماعية فلا مجال للاسترسال في الكلام، وإذا كانت قياسية فسيكون لسياق الحال دور فيها الذي عليه العلماء المحققون أَنَّ الزيادة هنا «قياسية»، وقد ناقش الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر هذه المسألة ناقشا علميا, فقال:(يتردد كثيرا في لغة المعاصرين كلمات منسوبة بزيادة الألف والنون مثل:" طبيب نفساني واتجاه علماني

وتفكير عقلاني" كما يتردد في لغة النقد الأدبي كلمات مثل " الشكلانية الفردانية", وممن خطَّأَ مثل هذه النسبة محمد العدناني في "معجم الأغلاط اللُّغَوِيَّة المعاصرة" بحجة أَنَّ الوارد في اللُّغَة النسبة إلى مثل هذه الكلمات بدون الألف والنون, ولكن بالرجوع إلى المراجع القديمة نجد عشرات الألفاظ التي نسب إليها بزيادة الألف والنون، ومنها: ديراني...رباني... وبهذا يتبين أَنَّه لا حرج إذا أريد المبالغة في الصفة أَنْ يزاد قبل النسب ألف ونون؛ ولا يصح اعتبار هذا من شواذ النسب أو من أخطاء المحدثين)[٦٥], فبهذه النتيجة التي قدَّمها لنا الدكتور أحمد مختار عمر وغيره يمكن أَنْ نقول إِنَّ الزيادة ((ان)) قبل ياء النسب تخضع لإرادة المُتَكَلِّم الذي يمكنه إذا أراد المبالغة أَنْ يُزيدَ((ان)) قبل ياء النسب، ولا شك أَنَّ ذلك يرتبط في نهاية المطاف بالسِّياق[٦٦], وأضاف بعض اللغويين المحدثين ألفاظ أخرى مثل: " منظراني ومخبراني, وسفلاني وتحتاني وفوقاني" نسبة الى لفظة منظر ومخبر وسفل وتحت وفوق, فكلمة الفوقاني صحيحة مثل الكلمات العربية التي على هذه النسبة مثل الجواني والبراني[٦٧], وأنا أوافقهم على هذا الرأي فكل ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم كما صرح اللغويون الأولون[٦٨], وهو قياس صحيح لا ترفضه اللغة, فلا يمكن حصر هذه الألفاظ بما سُمِع ولا يجوز القياس, لأنها جاءت في الأصل خلافا للقياس, بل الصواب أنه يجوز القياس عليها لثبوتها في فصيح كلام العرب, وكان على اللغويين أن يستقرئوا كلام العرب ويحيطوا به إحاطة تامة, وكان عليهم يراجعوا أحكامهم فقد شابها الكثير من الاضطراب فنجد بعضهم أجاز القياس عليها, وبعضهم منع القياس عليها علل ذلك هذه الألفاظ لم تبلغ حد الكثرة, فردَّ عليهم الدكتور أحمد مطلوب أن النحويين قالوا بعدم قياسيتها, لأنها خالفت قواعدهم المطردة التي تصاغ منه النسبة بإضافة الياء المشددة فحسب من دون الألف, ويرى أن على النحويين

لكثرة هذه الألفاظ التي وردت في فصيح الكلام أن يصوغوا لها قاعدة صرفية لتكسبها الأصالة في زيادة الألف والنون[٦٩], ويرى الاستاذ محمد العدناني ان الصواب في النسبة إلى فوق هو فوقاني وهو القياس وليس فوقي[٧٠], والكلمة صحيحة مثل الكلمات العربية الأخرى التي جاءت على هذه النسبة مثل التحتاني والجواني والبراني[٧١], وبهذا يتبين لي مما تقدم آنفا أنه لا حرج من صياغة هذه الصفات للدلالة على المبالغة والكثرة, والبناء على القليل لا يعد خروجا على القياس إذا كان هذا القليل فصيحا, فلا يصح قول القدامى إنه من شواذ النسب, لأنه جاء على خلاف القياس, وحسبنا أنه ورد في القرآن الكريم مثل هذا البناء قال تعالى:(لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)[٧٢], وقال تعالى:(مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ)[٧٣], فقال ابن قتيبة:(واحدهم رَبَّانِيّ, وهم : العلماء المعلّمون)[٧٤], وقال الجصاص :(وَذَكَرَ لَنَا أَبُو عُمَرَ غُلَامُ ثَعْلَبٍ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ الرَّبَّانِيُّ الْعَالِمُ الْعَامِلُ)[٧٥], وورود هذا اللفظ في الكلام الفصيح يكفي للقياس عليه لاسيما في القرآن الكريم.

وورد في الحديث أيضا لفظة لم يقف عليها أهل اللغة وشراح الحديث النبوي الشريف, وهي لفظة الرحرحانية, واشتقت من الفعل (رحرح), وهو المبالغة في السعة والوسع, فقد ذكر الفارسي الحديث في صفة الجنة:(وبِحُبْوُحَةِ الجَنَّةِ رَحْرَحَانِيَّة)[٧٦], إذ قال الفارسي:(أي: واسعة, ومنه قولهم: طستٌ رَحرَاحٌ ورحرح)[٧٧], وهذا اللفظ مما انفرد الحديث النبوي الشريف بذكر, ومن هذا وغيره فقد أغنى وأثرى الحديث النبوي المعجم العربي بألفاظ لم يقف عليها اللغويون, ومما فات الفارسي الإشارة إليه بزيادة الألف والنون لفظة(الحرقانية), وقد وردت في قول جعفر بن عمرو بن حريث، عن

أبيه:(دخَل مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمامة سَوْداءُ حَرَقَانِيّة)[٧٨], وفي قول عمر بن عبد العزيز ﷺ :(أمَّا عَدِيّ بْنُ أرْطاة فَإنَّمَا غَرَّني بعِمامَتِه الحَرَقَانِيّة السَّوْداء)[٧٩], فقال الزمخشري:(الحَرَقَانِيّة هِيَ الَّتِي عَلَى لَوْن مَا أَحْرَقَتْهُ النَّارُ، كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ إِلَى الحَرَق بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ, وَقَالَ:

يُقَالُ الحَرْقُ بِالنَّارِ والحَرَقُ مَعاً, والحَرَقُ مِنَ الدَّق الَّذِي يَعْرِض لِلثَّوْبِ عِنْدَ دَقِّهِ مُحَرّك لَا غَيْرَ)[٨٠] ولم يعلق على الحديثين إلا بقوله:(ويحتمل في توجيهه أن يقال: لونها لون الحراقة, وهي سوداء كأنها أُحرقت بالنار, ثم أُطفِئَت كما يفعل بالحراقة, فبقيت سوداء)[٨١], وأضاف بعض العلماء لفظتي أَحْمَرَانِي وَأَشْقَرَانِي[٨٢], قَالَ أبو علي الفارِسيّ:(وأَصْلُ الرَّهْبَانِيَّة مِنَ الرَّهْبَةِ، ثُمَّ صارتِ اسْماً لِمَا فَضَلَ عَن المِقْدَارِ وأَفْرَطَ فِيه)[٨٣], وعليه فالألف والنون زائدتان, وابْن الأَثير يرى أنها مَنْسُوبَةٌ إِلى الرَّهْبَنَةِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ، والرَّهْبَنَةُ فَعْلَنَةٌ مِنَ الرَّهْبَةِ، أَو فَعْلَلَةٌ عَلَى تقْدِيرِ أَصْلِيَّةِ النُّونِ[٨٤].

الأنموذج الثالث: لفظة (سنبلاني).

ومن الألفاظ التي حملها على النسب غير الشاذ عبدُ الغافر الفارسي, وليس على زيادة الألف والنون لفظة سنبلاني, وبعضهم على الزيادة, وجاء تعليقه في معرض بيان حديث سلمان ﷺ:(وَعَلَيْهِ ثوبٌ سُنْبُلَانِيٌّ)[٨٥], فقال:(قيل: هو السابغ في الطول قد أُسبِل, يقال: قد سنبل ثوبه, إذا جره من خلفه, وقيل: منسوب الى موضع يعمل به)[٨٦], فهو يرى أن النون أصلية وليست زائدة وعلق أيضا على حديث عثمان ﷺ:(أَنَّهُ أَرْسَل إِلَى امْرَأَةٍ بِشُقَيْقة سُنْبُلَانِيَّةٍ), أيضا:(وهي جنس من الثياب, ويحتمل أنها نصف شق من ثوب)[٨٧], وهو متابع في هذا القول شيخه الهروي, وكذلك تابعه ابن الأثير, ولكن ابن الأثير يرى أن النون زائدة, ومنه قولهم:" سُنْبِل الطَّعَام"[٨٨], واقتصر الزمخشري والمديني وغيرهما على هذا المعنى, ويقال:" قد سَنْبل قَمِيصَه إذا حَرَّكه

ذنَباً خَلفَه أو أمامَه"، والنون مزيدة لعدمها، وفي أَسْبَل وكذلك في السُّنْبل لقولهم السَّبَل في مَعْناه[٨٩], ويؤيده ما جاء فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ:(أَنه أَرسل إِلى امرأَة بِشُقَيْقَةٍ سُنْبُلانِيَّةٍ)[٩٠], أي: سَابِغَةِ الطُّولِ, يُقَالُ: ثَوْبٌ سُنْبُلانيٌّ, وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبة:(سَنْبَلَ الرجلُ ثوبَه إِذا جَرَّ لَهُ ذَنَباً مِنْ خَلْفِهِ فَتِلْكَ السَّنْبَلَةُ، وَقَالَ أَخوه: مَا طَالَ مِنْ خَلْفه وأَمامه فَقَدْ سَنْبَلَه، فَهَذَا الْقَمِيصُ السُّنْبُلانيُّ)[٩١], وأجاز ابن الجوزي المعنيين[٩٢], والمعنى الأقرب عند الأزهري أن يحمل على النسب الى موضع وهو قول شمر اللغوي[٩٣], وهو كذلك ذكر ياقوت الحموي أنها بلدة من بلاد الروم[٩٤].

الأنموذج الرابع: لفظة :(البحراني).

ومن الألفاظ الشاذة في النسب الخارجة عن القياس التي وقف عليها الفارسي لفظة البحراني وجاء تعليقه في معرض بيان قول ابن عباسﷺ:((أَمَّا مَا رَأَتِ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلَا تُصَلِّي، وَإِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ, فَلتدعْ الصَّلَاة وَلَوْ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ فَلْتَغْتَسِلْ وَتُصَلِّي))[٩٥], إذ قال:(الدم البحراني: هو دم الحيض لا دم الاستحاضة سماه بحرانيا لغلظه وشدة حمرته حتى يكاد يسودُّ, ونسبه الى البحر, والبحر عمق الرحم, وكل عمق وشق بحر, ومنه يقال: تبحر فلان في العلم, أي: تعمق فيه وتوسع, ويقال :البحراني الشديد الحمرة, يقال:أحمر باحريٌّ وبحريٌّ)[٩٦], وهو ما ذكره ابن قتيبة من قبل وزاد أيضا:(وَزَاد الْألف وَالنُّون فِي النّسَب, لِأَنَّهُ أَرَادَ دم الْحيض الغليظ الطبيعي لَا الْعَارِض الرَّقِيق فِي الِاسْتِحَاضَة من عرق يسيل أَو ركضة من الشَّيْطَان كَمَا رُوِيَ فِي الحَدِيث, وَكَذَلِكَ ينسبون الى الْخلق والأعضاء فَيَقُولُونَ: رجل رقباني اذا كَانَ غليظ الرَّقَبَة وجماني اذا كَانَ ذَا جمة وشعراني اذا كَانَ ذَا شعر, وَلَو نسبوه الى غير خلقه فِيهِ لأسقطوا الْألف وَالنُّون كَرجل أردْت أَن تنسبه الى شعر عِنْده أَو شعر يَطْلُبهُ فَتَقول: شعري وَلَا تقل شعراني)[٩٧], فذكر ابن قتيبة علة زيادة الألف والنون للمبالغة

في حمرة الدم, وأشار إلى جواز القياس على هذه الألفاظ, ويبدو لي أن صياغة النسب لغرض المبالغة أمر مشهور في كلام العرب, فقد تكلم النبيﷺ وهو أفصح العرب بهذا اللفظ وعليه لا مسوغ لحصر بنائها على ما سُمع فقط, وعليه فلا شذوذ في اللفظ بالحمل على هذا المعنى, وأما النسب الى البحر ففيه خروج عن القياس المشهور هو لفظ بحري, فقال سيبويه:(وزعم الخليل أنَّهم بنوا البحر على فعلان، وإنَّما كان للقياس أن يقولوا: بحريٌّ)[٩٨], ورأى ابن فارس أن القول الصحيح هو أن يكون لفظ البحراني منسوبا إلى البحر, ونسبه الى ابن قتيبة[٩٩], وفي كلامه نظر, فقد ذكر ابن قتيبة معنى واحدًا هو الغلظة والشدة في هذا البناء, ونسبه للبحر استعارة لمعنى جامع هو العمق, وأخذ بهذا شراح الحديث وأهل اللغة[١٠٠], وقيل: ويقال دم بَحْرَانِي: خالص[١٠١].

قد أشار اللغويون إلى الفرق بين النسب الى البحر والنسب الى البحرين البلدة المعروفة, فقال ابن فارس:(وقال الخليل: رجل بحراني منسوب إلى البحرين، وقالوا بحراني فرقا بينه وبين المنسوب إلى البحر)[١٠٢], ويقال: رجل بَحْرَانِيٌّ: منسوب إِلى البَحْرَيْن، وهو موضع بين البصرة وعُمَان[١٠٣] وَهُوَ مِمَّا غُيِّرَ فِي النَّسَبِ, لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ بَحْرِيٌّ لَالْتَبَسَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ وَالْبَحْرَانِ[١٠٤], والقياس: "بَحْرِيّ" تحذف علامة التثنية في النسبة كما تحذف تاء التأنيث، لكنّهم كرهوا اللَّبْس[١٠٥] فَلَا يجوز بَقَاء ألف التَّثْنِيَة مَعهَا، لِئَلَّا يجْتَمع فِي الِاسْم رفعان وَنصب، وَمَعَ ذَلِك فَإِن عَلامَة التَّثْنِيَة وَالْجمع زِيَادَة على بِنَاء الِاسْم، كزيادة هَاء التَّأْنِيث، فَكَمَا يجب إِسْقَاط هَاء التَّأْنِيث لمجيء يَاء النِّسْبَة، فَكَذَلِك يجب إِسْقَاط عَلامَة التَّثْنِيَة وَالْجمع، لاشْتِرَاكهمَا فِي الزِّيَادَة فِي أَوَاخِر الْأَسْمَاء, وَإِنَّمَا جَازَ (بحراني) قد صَار اسْما لموْضِع لَا يجوز إِسْقَاط الْألف وَالنُّون مِنْهُ، فَصَارَت الْألف وَالنُّون مَعَه كالألف وَالنُّون فِي(عُثْمَان)، وجريا مجْرى مَا

بني الِاسْم عَلَيْهِ، وَصَارَ أَيْضا فِي بَاب الْألف وَالنُّون فصل بَين النّسَب إِلَى هَذَا الْموضع وَبَين النّسَب إِلَى الْبَحْر بِعَيْنِه[١٠٦], وقالوا: بحراني في النسبة إلى البحرين المجعول نونه معتقب الاعراب، والقياس بَحْرَيْنِيٌّ ووجهه أَن نون البحرين بالياء تجعل معتقب الإعراب، وقياس المُثَنَّى المجعول نونه معتقب الإعراب أَن يكون في الأحوال بالألف كم مر في باب العلم، فإلزام البحرين الياء شاذ إذا جعل نون المثنى معتقب الإعراب لم يحذف في النسب لا هو ولا الألف فقيل: بحراني على أَنه منسوب إلى البحران المجعول نونه معتقب الإعراب لكونه هو القياس في المثنى المجعول نونه كذلك، وإن قل استعماله[١٠٧].

نظير ذلك ما في جاء في النسب الى لفظة حِصْنَيْن, والقياس اليها حصني, لأنه يجب إرجاع المثنى إلى أصله المفرد عند النسب, وقال أبو عبيد:(وقال اليزيديُّ: سألني والكسائي المهديُّ عن النسبة إلى البحرين، وإلى حِصْنَيْن لمَ قالوا: حِصْنِيّ وبحراني؟ فقال الكسائيُّ: كرهوا أنْ يقول: حِصناني لاجتماع النونين, قال: وقلتُ أنا: كرهوا أنْ يقولوا: بحريٌّ فيشبه النسبة إلى البحر)[١٠٨], وروى الزجاجي تكملة الخبر :(ولم يكن في البحرين إلا نون واحدة فقالوا بحراني لذلك فقلت: فكيف تنسب إلى رجل من بني جنان؟ إن لزمت قياسك قلت: جني فجمعت بينه وبين المنسوب إلى الجن، وإن قلت جناني رجعت عن قياسك وجمعت بين ثلاث نونات)[١٠٩], وقيل: مَوضِع مَعْرُوف وَالنّسب إِلَيْهِ حصني كَرهُوا ترادف النُّون فِيهِ أَن يَقُولُوا حصناني كَمَا قَالُوا بحراني[١١٠], ولكن النسب الى الموضع لا يعدُّ شاذا كما في النسب الى نجران نجراني قَلْعَةٌ بوادِي لِيَّةَ حصنان باليمن[١١١], وقد ورد في الكلام الفصيح, عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:((كُفِّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِيضَتَيْنِ وَبُرْدٍ نَجْرَانِيٍّ))[١١٢], وقال القاضي عياض:((وَقَوله :" رِدَاء نجراني" مَنْسُوب إِلَى نَجْرَان مَدِينَة مَعْلُومَة أَولهَا

وَآخِرهَا نون))[١١٣], وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:(كُنْتُ أَمْشِى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِىٌّ غَلِيظُ الحَاشِيَةِ)[١١٤], فمنسوب إلى نجران مدينة معلومة باليمن[١١٥], وقال ياقوت الحموي:(والنجراني الأول منسوب إلى نجران هجر... نجران اليمن)[١١٦], وكالنسب الى الضبعان وهو مَوضِع ينْسب إِلَيْهِ ضبعاني كَمَا ينْسب إِلَى الْبَحْرين بحراني, وَيُقَال: فلَان من أهل الضبعان كَمَا يُقَال: من أهل الْبَحْرين[١١٧], وهذا هو القياس إلى المواضع, وكذلك النسب الى فدك, ومن ذلك ما جاء في حديث أسامةﷺ:(أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا عَلَى إِكَافٍ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ)[١١٨], إذ قال عبد الغافر:(أي: كساء غليظ منسوب الى فدك)[١١٩], وفدكية منسوبة إلى مدينة فدك[١٢٠], وفدك: قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان، وقيل ثلاثة[١٢١],وللأئمة آراء مختلفة في هذه الزيادة, فالرازي يرى أن النون تبدل من الهمزة، في نحو: صنعاء صنعانيّ، والقياس هو صنعاوي, ولكن من العرب من يقول صنعاني, فأبدلوا من الهمزة نونا, لأن الألف والنون تشابهان ألفي التأنيث[١٢٢], وابن منظور يرى النون من زيادات النسب, وليس من قديم الكلام وفصيحه، وابن الأثير يرى أن زيادة الألف والنون للتأكيد, ويرى سيبويه هذه الزيادة للتخصيص نحو شعراني ولحياني ورقباني إذا خُصّ بكثرة الشعر وطول اللحية وغلظ الرقبة, ويرى الدكتور يوسف الصيداوي أن زيادة الألف والنون للنسبة ليست قياسية فيُحفظ ما جاء من ذلك ويستعمل، ولكن لا يقاس عليه[١٢٣], وهو ما ذهب إليه الاستاذ سعيد الأفغاني, وأنه لا يجوز بحال أن يقاس على هذه الشواذ وإنما تتبع في أَمثالها القواعد المقررة[١٢٤].

الأنموذج الخامس: النسب الى الجمع.

إذا نُسب الشيء إلى جمع، فهو على ضربَيْن: أحدهما أن يكون جمعًا صحيحًا مكسَّرًا عليه الواحدُ، والآخرُ أن يكون الجمع اسمًا لواحدٍ أو لجمع. فما كان من الأول ونسبتَ إليه من يلزَمه ويُمارِسه، فالبابُ أن تنسب إلى واحده، كرجلٍ يلزم المساجدَ، ويُكْثِر الاستعمال بالفرائض، والنظرَ في الصُّحُف، فإذا نسبت إلى شيء من ذلك؛ قيل فيه: مَسْجِديّ، وفَرَضيّ، وصَحَفيّ تردّها إلى مَسْجِدٍ وفَرِيضَةٍ وصَحِيفَةٍ, وقالوا: مِسْمَعيّ"، ومُهَلَّبيّ في النسبة إلى المَسامِعة والمَهالِبة؛ لأنّه جمعٌ والواحد مِسْمَعيّ ومُهَلَّبِيّ، فحذفتَ من الواحد ياء النسبة، ثمّ أحدثتَ ياءً للنسبة غيرَها على القاعدة وإنّما اختاروا النسبَ إلى الواحد دون لفظ الجمع، كأنّهم فرقوا بين ما كان اسمًا لشيء واحد، وبينه إذا لم يُرَد به إلَّا الجمعُ، وساغ لهم ذلك؛ لأن المنسوب مُلابِسٌ لكلّ واحى من آحادِ ذلك، ولفظُ الواحد أخفُّ، فنسبوا إليه، لذلك قالوا: "بَنَويّ"، و"أبْناويّ"؛ فأمّا "بنويّ" فمنسوبٌ إلى "أبناء فارِسَ"، وهم الذين استصحبهم سَيْفُ بن ذي يَزَنَ إلى اليَمَن، وأمّا "الأبْناويّ" فمنسوبٌ إلى قبائل سَعْد بن زيد مَناة.

أمّا الضرب الثاني، وهو ما كان اسمًا لواحدٍ أو لجمع؛ فإنّك تنسب إليه على لفظه من غير تغيير، فتقول في "أنْمارٍ": "أنْماريّ"؛ لأنه اسم لواحد. وقالوا في "كِلابٍ" "كِلابيّ"، وقالوا في "الضِّباب": "ضِبابيّ"؛ لأنّه اسمُ قبيلة. وقالوا "مَعافِريّ"، وهو اسم رجل يُقال له: مَعافِرُ بن مُرٍّ أخو تميم. وقالوا: "أنْصاريّ"؛ لأنّ "الأنصار" اسمٌ وقع لجماعتهم، ومن ذلك "مَدائنيّ"، و"أنباريّ". و"المَدائنُ"، و"الأنْبارُ" عَلَمان على بلدَيْن معروفَين بالعِراق, وتقول في النسب إلى "نَفَرٍ": "نَفَريّ"، وإلى "رَهْطٍ": "رَهْطيّ"؛ لأنّه اسمٌ للجمع، لا واحدَ له من لفظه, وتقول في النسب إلى نِسْوَةٍ: "نِسْويّ"؛ لأنّه اسم للجمع, فلو جمعتَ شيئًا من أسماء الجمع، نحوَ: "أراهِطَ"، و"أنْفارٍ"، و"نِساءٍ"؛ لقلت

في النسب إليه: "رَهْطيّ"، و"نَفَريّ"، و"نِسْويّ"؛ لأنّ قولك: "نَفَرٌ"، و"رَهْطٌ" جمعٌ لا واحدَ له، وقولك: "أراهطُ"، و"أنفارٌ"، و"نساءٌ" لها واحد من لفظها، وهو "نفر"، و"رهط"، و"نسوة", وتقول في النسب إلى "مَحاسِنَ": "مَحاسِنيّ"؛ لأنه لا واحد له من لفظه؛ لأنّه لا يُقال "مَحْسَنٌ", وعلى هذا تقول في النسب إلى "مَشابِهَ"، و"مَذاكِيرَ": "مَشابِهي"، و"مَذاكِيريّ" لأنه لا يقال في واحدهما: "مَشْبَهٌ"، ولا "مِذْكارٌ". وتقول في "الأعْراب": "أعْرابيّ"؛ لأنّه لا واحد له من لفظه، وليس بتكسير "عَرَبٍ"، إذ ليس معنى العرب معنى الأعراب، فيكونَ تكسيرًا له؛ لأن العرب من كان من هذا الجِيل من سُكّان البُلدان والبادية، والأعرابُ من كان منهم من سكّان البادية[١٢٥]، لأنّ الغرض من النّسب إلى الجمع الدّلالة على أنّ بينه وبين هذا الجنس ملابسة، وهذا يحصل بالمفرد، فيقع لفظ الجمع ضائعا,لأنّه لم يقصد به قصد الجمع، وإنّما صار المراد به كالمراد بالأعلام لقبا على ما وضع له [١٢٦], ويرى الدكتور حاتم الضامن الرأي نفسه, فالجمع عنده نوعان, فنوع تراه على معناه وقت النسبة مثل فرائض وشعراء ودول, ونوع آخر يفقد دلالته على الجمع وقت النسبة, إذ يكون اسم علم مثل الأنصار والأنمار , فالعلمية هنا ذهبت بمعنى الجمع, فالنوع يرد إلى مفرده وينسب إليه فتقول:" فرضيٌّ وشعريٌّ ودَوليٌّ, وأما النوع الثاني, فيعامل معاملة الاسم المفرد, فتقول:" رجل أنصاريٌّ, وأنماريٌّ"[١٢٧], الجمع المنسوب لا يخلو إمّا أن يكون باقيا على معنى الجمعيّة فيه، أو يصير علما بوضع أو بغلبة، فإذا نسب إلى الأوّل وجب ردّه إلى الواحد، لأنّ الغرض من النّسب إلى الجمع الدّلالة على أنّ بينه وبين هذا الجنس ملابسة، وهذا يحصل بالمفرد، فيقع لفظ الجمع ضائعا ، وأمّا الثاني فيجب بقاؤه على لفظه، إذ هذا المعنى الذي فعل من أجله الرّدّ إلى الواحد[١٢٨].

ومن ذلك النسب الى جمع عبقر على القياس, وجاء تعليقه في معرض بيانه قول النبيﷺ :(فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنْ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ)[١٢٩], إذ قال:(والعبقري: الديباج من الثياب أو الطنفسة الثخينة, وقيل: العبقري منسوب الى عبقر قرية يسكنها الجن ينسب اليها كل فائق جليل القدر)[١٣٠], وقيل: أرض كان يعمل فيها الوشي، فنسب إليها كلّ شيء جيد [١٣١], وقد ورد اللفظ في قراءة شاذة جمع تكسير على فعالل(عباقر), فقرأ مالك بن دينار (عباقرٍ) بالجر والتنوين في الياء, وقرأ الجحدري (عباقري) بفتح القاف وجر الياء منونة[١٣٢], وهذه القراءة لا مخرج لها في العربية، لأن الجمع الذي بعد ألفه حرفان نحو مساجد ومفاتيح لا يكون فيه مثل عباقري لأن ما جاوز الثلاثة لا يجمع بياء النسب لو جمعت " عبقري " كان جمعه عباقرة، كما أنك لو جمعت" مُهَلَّبِيّ" كان جمعه مَهَالِبَة، ولم يقل مَهَالِبِيّ[١٣٣], ووصفها العكبري بأنها قراءة شاذة في الاستعمال والقياس[١٣٤], وهذا الشذوذ على رأي البصريين, وَإِنَّمَا جَازَت النِّسْبَة إِلَى الْجمع بِصفتِهِ لِأَنَّهُ خرج عَن معنى الْجمع بِكَوْنِهِ اسْما, وَإِلَّا فَالْأَصْل أَن يرد الْجمع إِلَى الصَّحِيح الْوَاحِد ثمَّ ينْسب إِلَيْهِ[١٣٥], وقد أجاز الكوفيون هذه النسبة, فأهل الكوفة يخالفون أهل البصرة في مسألة النسبة إلى الجمع يرده إلى واحده, فيجيزون أن ينسب إلى جمع التكسير بلا رد إلى واحدة؛ فلا يغير الوضع وهذا هو الأصل العام وفيه إبداء لإرادة المتكلم؛ فيتميز المنسوب إلى الجمع من المنسوب إلى واحدة؛ فيقال مثلا في النسبة إلى الملوك: الملوكي، وفي النسبة إلى الدول: الدولي, وفي النسبة إلى الكتاب: الكتابي، فلا تستوي النسبة إلى الجمع والنسبة إلى واحدة, "ولقد كثر النسب إلى الجمع فيما مضى وغلب حتى جرى مجرى الأعلام؛ فمثلا قيل: الدوانيقي، لأبي جعفر المنصور الخليفة العباسي، وقيل لغيره: الكرابيسي، والأنماطي، والحاملي، والثعالبي ،

والجواليقي...واستمر النسب إلى الجمع على هذا النحو إلى الآن, والمجمع إنما ينسب إلى لفظ جمع التكسير عند الحاجة كالتمييز بين المنسوب إلى الواحد، والمنسوب إلى الجمع, فالكوفيون فيجيزون النسب إلى جمع التكسير الباقي على جمعيته بدون رد إلى مفرده؛ لأن النسب إلى المفرد قد يوقع في لبس وقد قرر مجمع اللغة العربية الأخذ برأي الكوفيين[١٣٦], فإذا سمع الكوفيون أمثلة معدودة نسب العرب فيها إلى الجمع، فقبلوا هذه النسبة، واتخذوها أساساً، وأنا أوافقهم الرأي فهو أيسر في الاستعمال وقاسوا عليها لم يكونوا حائدين عن الجادة كما يحاول بعضهم أن يصورهم، بل يكونون على حق لا سيما, وأن الكثرة العددية للكلمات المفردة المنسوب إليها لا تعارض القلة العددية للكلمات المجموعة المنسوب إليها؛ لأنه من الممكن أن توجد القاعدتان جنبا إلى جنب، وتتعايشا معا دون تناقض فيقال: إن أريد النسب إلى المفرد رُدّ الجمع إلى مفرده، ونُسب إليه، وإن أريد النسب إلى الجمع نُسب إليه على لفظه، وليس هذا مثلا من قبيل رفع المفعول، أو نصب الفاعل ولهذا نجد الكوفيين رغم سماعهم لمثل:" خرق الثوبُ المسمارَ" لم يُجوِّزوا رفع المفعول، أو نصب الفاعل مما يدل على أن اعتدادهم بالمثال الواحد، أو الأمثلة القليلة، إنما يرد في مثل النسب إلى الجمع مما يوسع مجال اللغة، ولا يخلق فيها الفوضى والاضطراب[١٣٧], وذكر الخليل جواز ذلك فقال:(لا يجمع على نسبة ولا سيما الرباعي لا يجمع الخثعمي بالخثاعمي ولا المهلبي بالمهالبي, ولا يجوز ذلك ألا أن يكون ينسب اسم على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شيء تنسبه إلى حضاجر وسراويل فيقال: حضاجري وسراويلي، وينسب كذلك إلى عباقر فيقال: عباقري)[١٣٨], فاشترط ان يكون الجمع علما, وَلَا يكون على جمَاعَة عبقري, لِأَن الْمَنْسُوب لَا يجمع هَكَذَا إِلَّا أَن يكون اسْما

على حياله ثمَّ ينْسب إِلَيْهِ كَمَا ينْسب إِلَى حضاجر، فَتَقول عباقر وينسب إِلَيْهِ عباقري[١٣٩].

وقد وردت عدة ألفاظ منسوبة للجمع, فمنها ما ذكره ابن يعيش أن "الشعوبية"، بضمّ الشين: قومٌ يُصغّرون شأنَ العرب، وهو منسوبٌ إلى "الشُّعوب"، وهو جمعُ "شَعْب"، وهو ما تشعَّب من قبائِل العرب والعَجَم، ونظيرُه من النَّسَب إلى الجمع قولهم: "أَبْناويٌّ" في النسب إلى أَبْناءِ فارِسَ؛ وقيل: سُمّوا بذلك تعلُّقهم بظاهرِ قوله تعالى:(يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)[١٤٠], وقال ابن هُبَيْرة في المُحْكَم: غلبت "الشعوبيّةُ"، بلفظ الجمع على جيل من العجم، حتّى قيل لمحتقِرِ أمرِ العرب: "شعوبيٌّ"، وإن لم يكن منهم، وأضافوا إلى الجمع لغَلَبته على الجيل الواحد كقولهم:"أنصاريّ"[١٤١], وأمّا الجَمْعُ المُسَمَّى به وَاحِدٌ أوْ جَمْعٌ فإنَّك تنْسِب إليه على لَفْظِه من غَيرِ تَغْيير فتقول في "أنْمَار" "أنْمَارِيَّ" لأنَّه اسمٌ لِواحِدٍ, وقَالُوا في "كِلاّب" "كِلابِيُّ" وقالوا في "الضِّبَابِ" "ضِبَابِيّ" لأنه اسمُ قَبِيلَةٍ، وقالوا "أنْصَاري" لأنَّ الأَنْصارَ اسمٌ وَقَع لِجَمَاعَتِهم، ومِن ذلك "مَدِائِني" وأَنْبَارِي" والمَدَائن والأنبار عَلَمان على بَلَدَين مَعْرُوفَيْن[١٤٢], وقال ناظر الجيش:(قال المصنف في شرح الكافية: وإذا قصد النسب جمع باق على جمعيته جيء بواحده ونسب إليه كقولك في النسب إلى الفرائض: فرضيّ وإلى الحمس والفرع: أحمسيّ وأفرعيّ، ولا فرق في ذلك بين ما له واحد قياسيّ كفرائض وبين ما لا واحد له قياسي كمذاكير خلافا لأبي زيد في إجازة مذاكيري ونحوه مما جمع على تقدير واحد لم يستعمل، فإن لم يبق الجمع على جمعيته بنقله إلى العلمية كأنمار نسب إليه على لفظه, فقيل: أنماريّ وكذلك إن كان باقيا على جمعيته وجرى مجرى العلم كالأنصار، وكذا إن كان جمعا أهمل واحده كالأعراب،

فإن كان المنسوب (إليه) اسم جمع كركب أو اسم جنس، كتمر نسب إليه بلفظه كقولك: ركبيّ وتمري... :إن استعمل واحد الجمع نسب إليه، وفي ذلك تقييد، وهو أنه يردّ إلى الواحد بشرط ألّا يكون ردّه إلى الواحد يغير المعنى، فإنه إن كان كذلك ينسب إلى الجمع على لفظة قول في النسب إلى الأعراب: أعرابيّ، ولا يرد إلى عرب؛ لأن عربا؛ أعمّ من أعراب لوقوعه على البادي والحاضر واختصاص الأعراب بالبوادي، فلو نسب إلى عرب مفرد أعراب أدخلت في المنسوب عموما لم تردّه، وجعل المصنف أعرابا جمعا أهمل واحده، فلذلك نسب إليه على لفظه فقيل: أعرابي... هذا الكلام عجب من الشيخ؛ فإن عربا ليس واحد أعراب فيرد أعراب إليه، بل أعراب جمع أهمل واحده)[١٤٣].

ويرى عبد الغافر الفارسي ما يراه النحاة واللغويون أنَّ الأصل في النسب الى الجمع أن يرد إلى مفرده, إذ شرط النحويون جميعا في النسب إلى الجمع أنك تنسب إلى واحدة, فتقول في النسب إلى المساجد: مسجديّ وإلى العلوم علميّ وإلى الفرائض فرضيّ اللَّهُمَّ إِلَّا أَن يَجْعَل الْجمع اسْما علما للمنسوب إِلَيْهِ فيوقع حِينَئِذٍ إِلَى صيغته كَقَوْلِهِم فِي النّسَب إِلَى قَبيلَة هوَازن (هوازني) وَإِلَى مَدِينَة الأنبار أنباري، وَإِلَى حَيّ كلاب كلابي[١٤٤], وجاء تعليقه في معرض بيانه حديث الراوي: (وَجَاءَ عَمِّي عَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ)[١٤٥], إذ قال عبد الغافر :(وَهُمْ حيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ يقال لهم:" العَبَلات" بتحريك الباء ينسبون الى عبلة اسم جارية أُمَيَّةُ الصُّغْرَى وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ عَبَلِيٌّ يرُدُّ إِلَى الْوَاحِدِ, قَالَ: لِأَنَّ أُمِّهِمْ اسْمَها عَبْلَةٌ)[١٤٦], وكذلك لو كان جمعا في الأصل وغلّب، لأنّه لمّا غلّب صار علما، فلم تبق الجمعيّة ملموحة, بل صار يفهم مدلوله وإن لم يخطر كونه جمعا بالبال، فوجب بقاؤه على حاله كبقاء الجمع لو سمّي به مفرد أو المفرد لو سمّي به جمع لأنّه لا يفهم من اللّفظ جمع، فلذلك نسب إلى الأنصار

أنصاريّ، لأنّه صار علما يفهم منه قوم بأعيانهم[١٤٧], وكذلك النسب الى بعض القبائل والبلدان, ومنه النسب الى قبيلة معافر, وجاء تعليقه في معرض حديث عبادة " رضي الله عنه, إذ قال:(وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ وَعَلَى أَبِي اليَسَر بُرْدَةً وَمَعَافِرِيٌّ وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةً ومَعافِرِىّ)[١٤٨], فقال:(ثوب منسوب إلى معافر من اليمن بفتح الميم)[١٤٩], ومن ذلك ما جاء في لفظة سُحُولية, وجاء تعليقه في معرض بيان قول السيدة عائشة " رضي الله عنها":(كُفِّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ)[١٥٠], إذ قال عبد الغافر :(السُحُول: جمع السحل, وهو الثوب الأبيض النقي من القطن خاصة من كسف, وهو القطن وقيل: هي ثياب منسوبة الى سحول, وهي قرية باليمن)[١٥١], واختار القول الأول أنها ثياب بيض وهو الأوفق في السياق, وأرض وقال ياقوت الحموي:(وسحول: قبيلة من اليمن، وهو السحول بن سوادة بن عمرو بن سعد)[١٥٢], وهو قول شيخه الهروي, ونقله عن ابن الأعرابي, إذ قال:((وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال:(في ثلاثة أثواب سحولية) قال: بيض نقية، من القطن خاصة، قال: والسحل: الثوب الأبيض النقي من القطن ويقال: هي ثياب منسوبة إلى سحول وهي قرية باليمن))[١٥٣], وهاهنا اختار القول الأول, وأعرض عن القول الثاني, وعبر عنه بعبارة:" يقال", وهو أن يكون جمع, وهو قول الخطابي(٣٨٨هـ) من قبل إذ صحح أنها موضع باليمن وعلل ذلك بقوله:((وهذا أصح الأخبار, لأنها أعلم بباطن أمرِهِ إذا كان قد حُجِب عنه الناسُ ووِلِيَه نِساؤه وأَهلُ بيتِه وقد مات في بيت عائِشَة وفي حِجْرها ودُفِن في حُجْرتها لم يَخْف عليها شيءٌ من أمره ويشبه أن يكون –والله أعلم– لَمَّا مات سُجِّيَ ببُرْدٍ فَمَن رآه مُسَجًّى به ظَنَّ أنه قد كُفِّن فيه))[١٥٤], وهو قول الحميدي والقاضي عياض وابن الجوزي متابعين له, ولكن القاضي ذكر أن البخاري اختار أنها أثواب من قطن, فهي

بيضاء, وذكر أن ابن قتيبة أجاز أن تكون منسوبة للموضع, وعلل ذلك أنه وَقع فِي كتاب مُسلم من رِوَايَة السَّمرقَنْدِي "أَثوَاب سَحول", فَمن فتح السِّين أضَاف الأثواب وَأَرَادَ الْموضع[١٥٥], وأجاز الزمخشري الوجهين وذكر معنى آخر وهو الْمَقْصُورَة كَأَنَّهَا نسبت إِلَى السحول وَهُوَ الْقصار, لِأَنَّهُ يسحلها, أَي: يغسلهَا فينفي عَنْهَا الأوساخ[١٥٦], وذكره ابن الأثير[١٥٧], واعترض المطرزي على قول ابن قتيبة أنه الثوب الأبيض واختار أنه موضع, ورجح رواية فتح السين, لأنها الرواية المشهورة[١٥٨], والسحول قرية من قرى محافظة إب جنوب صنعاء تطل على واد كبير[١٥٩], ولكن بعض أهل اللغة ذكر أنها جمع, إذ ابن دريد(٣٢١هـ):(والسحل: ثوب أَبيض وَالْجمع سحول وأسحال, وَهِي ضرب من ثِيَاب الْيمن, وَلَا يسْتَحق الثَّوْب هَذَا الِاسْم حَتَّى يكون أَبيض, قَالَ الشَّاعِر[١٦٠]:

كَأَنَّ بريقَهُ برْقَانُ سَحْلٍ... جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حَرَضٌ وَمَاءُ

وَسحُول: مَوضِع بِالْيمن نسبت إِلَيْهِ هَذِه الثِّيَاب السحولية)[١٦١], فجمع بين المعنيين, وهو قول جماعة من اللغويين, فقال السكري(٢٧٥هـ):(السُّحُل: ثياب بيض واحدها سَحْل)[١٦٢], وفرق الأزهري بين السحول مفتوح السين ومضمومه, إذ قال:(سَحول بفتح السين مدينة بناحية اليمن تحمل منها ثياب يقال لها السَحُولية, وأما السُحُول بضم السين, فهي الثياب البيض واحدها سحل وقد يجمع سحلا كما يجمع رهن رهنا وسقف سقفا, وقال الشاعر[١٦٣]:

كالسُحُلِ البِيضِ جلا لونَها... سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ)[١٦٤].

والذي يعضد هذا المعنى أنها وصفت بالبيض في بعض الروايات:(كُفِّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سُحُولِيَّةٍ بِيضٍ)[١٦٥],وفي رواية:(فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ)[١٦٦],وفي بعض الروايات أنها نسبت إلى اليمن, قالت

السيدة عائشة" رضي الله عنه" :(كُفِّنَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم في ثلاثةِ أثواب يمانيةٍ بيضٍ ليس فيها قميصٌ ولا عِمامةٌ)[١٦٧], وهو من الأدلة الصريحة على جواز النسبة الى الجمع, وَفِيهِ شُذُوذٌ لأَنه نُسِبَ إِلى الْجَمْعِ, وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَمًا وَكَانَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ تُرَدُّ إِلَى الْوَاحِدِ بِالِاتِّفَاقِ, وهو قول بعض اللغويين[١٦٨], وفي كلام اللغويين نظر, فثبوت هذا اللفظ في هذه الروايات الكثيرة دليل على صحة استعماله وفصاحته, وأنّ على اللغويين أن يراجعوا أحكامهم التي أطلقوها على تلك النصوص, وأن استقراءهم للموروث اللغوي كان ناقصا, وأنا أوافق الكوفيين على جوازه لهذه الأدلة الصحيحة والصريحة, وعلى الروايتين يجوز أنها تكون منسوبة لليمن الذي اشتهرت بصناعة هذه الثياب, ويجوز أن تكون منسوبة للثياب.

وللباحثين المحدثين رأي فيه نوع من التفصيل الدقيق في المسألة,ولا يخلو من واجهة وقبول, فقد ذكر الدكتور أحمد مطلوب النسبة إلى كلمة(دُوَل) جمع (دَوْلة), فكيف ينسب إليها؟, فهناك دولة, وهناك مجموعة دول, والمتمسكون بالقاعدة النحوية يصرون على أن تكون(دَوْليٌّ), وهي نسبة صحيحة, ولكنها تحدث التباسا في معرفة القصد, لأنها نسبة إلى المفرد(الدولة), فإذا أريد مجموعة الدول, فإن هذه النسبة لا تكون صحيحة واضحة الدلالة, إذ يفهم منها دولة واحدة, ولذلك أجاز الدكتور مصطفى جواد أن يقال:(دَوْليٌّ), وأوضح أن الفرق كبير بين المنسوب إلى المفرد أي:(دُوَلي), وبين المنسوب إلى الجمع(دَوْليٌّ), فالجمع يفيد الكثرة والاشتراك في هذا المعنى كالشعوبي, فإنه غير الشعبي, وسمَّى ابن جني فيلسوف النحو والصرف كتابه في التصريف(التصريف المُلُوكي), ولم يستعمل الجاحظ في كتبه إلا لفظة الملوكي, وقال أهل الأدب (الرسائل الإخوانية) ولم يقولوا الأخوية, لأن ذلك لا يؤدي المعنى

المراد, وإن كان صحيحا في غيره, فالمراد: تكون بين الإخوان بمعنى الأصدقاء, وذكر أيضا أن العرب نسبت إلى الحرف والصناعات والمهن مجموعة, فقالوا:" الأقفالي والأقفاصي والأنماطي", ويجوزون ذلك مطلقا, وفضلا على أن الكوفيين يجوِّزون ذلك مطلقا, فاللغة في الدكتور مصطفى جواد لا تنظر في النسبة إلى المفرد والجمع من حيث هما مفرد وجمع بل تنظر من حيث إفادة النسبة للمعنى المقصود بها, فإن دلَّ المفرد رجحت النسبة إليه, وإن دل الجمع ترجحت النسبة إليه[١٦٩].

الخاتمة

يمكن أن أوجز أهم النتائج التي توصلت إليها:

- اهتم الشيخ عبد الغافر الفارسي في كتابيه (مجمع الغرائب), و(المفهم لشرح صحيح مسلم) من الكتب التي أولت عناية كبيرة بشرح الألفاظ الواردة في سياق الحديث النبوي الشريف, وبيان اشتقاقها ودلالاتها, وما يتعلق بها من مسائل صرفية, ومن جملة هذه المسائل ما جاء في النسب, وبيان الألفاظ التي كانت شاذة خارجة عن القياس, أو كانت موافق للقياس, وحكم عبد الغافر على بعض الألفاظ بشذوذها وخروجها عن القياس في النسب تبعا لشيخه أبي عبيد الهروي, وهو كذلك ما ذهب إليه جمهور النحويين من قبل, فحكم عليها تبعا لهم أيضا, ورأى أن هذه مقصورة على السماع ولا يجوز القياس عليها مثل الألفاظ التي زيد فيها الألف والنون لغرض المبالغة مثل الرباني واللحياني والرقباني والجماني, وهو حكم غير دقيق, ولا يتلاءم مع البحث اللغوي, فورود كلمة الرباني مثلا في القرآن الكريم دليل صريح على صحة استعمالها والقياس عليها, وحصر اللغويون هذه الألفاظ التي زيدت فيها الألف والنون وعدم القياس عليها كلام فيه نظر, فقد وردت ألفاظ في الحديث النبوي الشريف زيدت فيه الألف والنون لم يقف عليها اللغويون, وكذلك ما ذكره بعض اللغويين على قياسها

مثل كلمة شعراني لكثير الشعر ذكرها أبو جعفر النحاس, وهذا دليل على أنَّ اللغويين لم يحيطوا بالموروث اللغوي إحاطة تامة بل كانت إحاطة ناقصة, وأنَّ بناء الأحكام على بعض الألفاظ بالشذوذ كان غير دقيق, بل يحتاج إلى مراجعة, وإعادة النظر فيها, وأنَّ ما ذهب إليه الباحثون المحدثون من جواز القياس عليها رأي صائب, ولا عبرة بما قاله بعضهم من شذوذها, ولا مسوغ لعدم جواز القياس عليها, وما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم هذا ما أقره اللغويون القدامى, حاول عبد الغافر الفارسي أن يجمع بين الدلالة الحقيقية للفظة وبين الدلالة المجازية مثل كلمة البحراني, فقد ذكر اشتقاقها, وربط اللفظ بين المعنى الحقيقي والمجازي في سياق الحديث النبوي الشريف, فهو نسب الى البحر لعقمه, وهو المعنى الحقيقي, وبين المعنى المجازي, وهو الشدة والغلظة في اللون, ولكن اللغويون فرقوا في النسبة الى البحر وبين النسبة الى البلدة المعروفة(البحرين), فالنسب الى البحر بحري وهو قياس, والنسب الى البحرين بحراني, وهو شاذ في القياس, لأنهم حكموا في الاسم المثنى أو الجمع أن يرد الى مفرده مثل نجران وضبعان وغيرها, وهذا الكلام فيه نظر, ولكن لا يجري في أسماء الأعلام فالنسبة الى نجران البلدة المعروفة في اليمن فالنسبة إليها نجرانيٌّ, وهذا هو القياس المشهور في النسب إليها.

- كذلك النسب الى الجمع, فقد أوجب البصريون رده إلى مفرده بحجج تبدو منطقية أكثر منها لغوية, وهو ما ذهب إليه عبد الغافر الفارسي, وقد وقف على شواهد في الحديث النبوي الشريف وردت فيه النسبة الى الجمع مثل كلمة سحول, فقد ذكر أنها جمع سحل, وأعرض عن القول الثاني الذي ينسبها إلى قرية في اليمن, ولكنه لم يجزه على من ثبوت صحة الحديث النبوي الشريف, وبيد أن الكوفيين قد أجازوا

النسب الى الجمع, واحتجوا بدلائل من فصيح اللغة, وهو ما يؤيده الدرس اللغوي, ولا ضير في هذه النسبة.

الهوامش

---

١) مقاييس اللغة: مادة (نسب).
٢) الشافية في علمي التصريف والخط:٧٠.
٣) شرح شافية ابن الحاجب:١/٣٧٠.
٤) ينظر: شرح المفصل:٣/٤٣٨.
٥) ينظر: شرح الشافية لابن جماعة:١/٣٩٥, وشرح كتاب الحدود في النحو:٣٠٤-٣٠٥, وشذا العرف في فن الصرف :١٠٦.
٦) ينظر: شرح الكافية الشافية:٤/١٩٩٨-١٩٠٤, وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:٢٦١, ورسالة زروق في الحدود النحوية :١٩, والظواهر اللغوية والنحوية في كتب الغريبين:٢٧٧.
٧) ينظر: شرح المفصل:٣/٤٣٩.
٨) ينظر: شرح المفصل:٣/٤٧٥-٤٧٦.
٩) الزهد والرقائق لابن المبارك:٢/١٧, والزهد لأبي داود:(٢٥٩), وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء:١/٢٠٣.
١٠) مجمع الغرائب: ١/٦٥٧.
١١) مجمع الغرائب: ١/٦٥٧.
١٢) ينظر: الفائق في غريب الحديث:١/٢٤٧.
١٣) ينظر: القاموس المحيط: مادة:(برر).
١٤) ينظر: معجم الصواب اللغوي:١/١٧٩.
١٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:١/٧٩, وجامع بيان العلم وفضله:(١٤٩), وترتيب الأمالي الخميسية:١/٨٨.
١٦) مجمع الغرائب: ١/٦٥٧.
١٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر:٢/١٨١.
١٨) ينظر: غريب القرآن:١٠٧.
١٩) ينظر: الغريبين:٣/٦٩٩.

٢٠) الزاهر في معاني كلمات الناس:١/١٧٨, وتهذيب اللغة: مادة(رتو), وغريب الحديث للخطابي:٢/٣٥٤.
٢١) غريب الحديث لابن الجوزي:١/٣٧٢, والنهاية في غريب الحديث والأثر:٢/١٨١.
٢٢) غريب الحديث لابن الجوزي:١/٣٧٢, والنهاية في غريب الحديث والأثر:٢/١٨١.
٢٣) ينظر :المقتضب:٣/١٤٤, الزاهر في معاني كلمات الناس:١/١٧٨, والحجة للقراء السبعة:٣/٨٤, والمفردات:٣٣٧.
٢٤) نسب لحسان بن ثابت وليس في ديوانه, ونسب اليه في الاتقان:٢/١٠٤.
٢٥) ينظر: مجاز القرآن:١/٩٧.
٢٦) ينظر: غريب القرآن للسجستاني:٢٣٦.
٢٧) معاني القرآن:١/٤٢٩.
٢٨) معاني القرآن: ٢/٣١٣.
٢٩) الكتاب:٢/٣٨٠.
٣٠) عمدة الكُتّاب:٢٥٦.
٣١) ينظر: شرح كتاب سيبويه:٤/١٣١, وشرح المفصل:٣/٤٧٩.
٣٢) شرح الكافية الشافية:٤/١٩٦٦.
٣٣) ينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية:١٦٥-١٦٦.
٣٤) ينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية:١٨٨.
٣٥) مسند الإمام أحمد:(٢٠٥٤٧).
٣٦) مشارق الأنوار على صحاح الآثار:١/٤١-٤٦.
٣٧) ينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري:١/١٩٤, ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح:١/٥٧.
٣٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:١٠/٦٠.
٣٩) ينظر: شرح الشافية للجاربردي:١/٤٤٠.
٤٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:١٠/١٨٠.
٤١) مجمع البحرين ومطلع النيرين:٥/٢٩٣.
٤٢) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح:٥/٤٢٢.
٤٣) غريب الحديث للخطابي:١/٥٨٠, والمجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث:١/١٨٧.

٤٤) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث:١٨٧/١, وينظر: الفائق في غريب الحديث:١٢٨/١.

٤٥) صحاح اللغة: مادة: (فلم).

٤٦) ينظر: غريب الحديث:٥٨١/١, والمحيط في اللغة: مادة:(فلم), وغريب الحديث لابن الجوزي:٢١٤/٢.

٤٧) غريب الحديث لابن الجوزي:٢١٤/٢.

٤٨) النهاية في غريب الحديث والأثر:٤٧٤/٣.

٤٩) مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار:١٧٦/٤.

٥٠) لسان العرب: مادة:(فلم), وينظر: العين: مادة:(فلم), والغريب المصنف:٣٤٤/١.

٥١) درة الغواص في اوهام الخواص:٩٩.

٥٢) الأنساب:٥٢/٢.

٥٣) ينظر: وفيات الأعيان:٢٧٠/٤, وينظر: درة الغواص:٩٩,

٥٤) الأنساب:٥٢/٢.

٥٥) ينظر: الكليات:٨٩١.

٥٦) ينظر: تقويم اللسان:١٤٦-١٤٧.

٥٧) شرح درة الغواص في أوهام الخواص:٣٤٦, وينظر: لسان العرب: مادة:(صيدل).

٥٨) العين: مادة:(صيدل).

٥٩) المحيط في اللغة: مادة:(صيدن), والمخصص: باب سرير الملك:٣٣٤/١, والمغرب في ترتيب المعرب:٢٦٥.

٦٠) ينظر: تصحيح التصحيف وتحرير التحريف:٣٩٩.

٦١) أَبو عُمارة البَصرِيّ الثَّقَفيّ، صاحب الفاكهة سَمِعَ أَنسًا, ينظر: التاريخ الكبير للبخاري:٣٧٠/٣.

٦٢) ينظر: معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي:٥٧٠/١, ومعجم الأخطاء الشائعة:١٩٦-١٩٧.

٦٣) ينظر: التعريفات:١١٢, والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير: مادة:(بون).

٦٤) ينظر: نوادر أبي مسحل:٣٢.

٦٥) أخطاء اللُّغَة العربيَّة المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين:٧٣-٧٥.

٦٦) ينظر: قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيبويه:٣١٧.

٦٧) ينظر: معجم النسبة بالألف والنون :١٤, ومعجم تصحيح التصحيح:١٥٩-١٦٠.
٦٨) ينظر: الاقتراح في أصول النحو:١٠٩.
٦٩) ينظر: معجم النسبة بالألف والنون :١٤, وينظر: معجم تصحيح التصحيح:١٥٩-١٦٠.
٧٠) ينظر: الأغلاط اللغوية المعاصرة:٥٣٠.
٧١) ينظر: معجم تصحيح التصحيح:١٥٩-١٦٠.
٧٢) سورة المائدة الآية:٦٣.
٧٣) سورة آل عمران الآية:٧٩.
٧٤) غريب القرآن:١٠٧.
٧٥) أحكام القرآن:١٠٤/٤.
٧٦) الغريبين:٧٢٥/٣, وغريب الحديث لابن الجوزي:٣٨٥/١, والنهاية:٢٠٨/٢.
٧٧) مجمع الغرائب:٥٧٦/٢.
٧٨) صحيح مسلم:(١٣٥٩), والسنن الكبرى للنسائي:(٩٦٧٥), وغريب الحديث للخطابي:١٤٠/٣
٧٩) غريب الحديث للخطابي:١٤٠/٣.
٨٠) الفائق في غريب الحديث:٢٧١/١, وينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر:٤٠٧/٢.
٨١) مجمع الغرائب:٧٦/٢.
٨٢) ينظر: النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ أَلْفَاظِ المهَذّبِ:٢٤٧/١.
٨٣) تاج العروس: مادة:(رهب).
٨٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر:٢٨١/٢.
٨٥) النهاية في غريب الحديث والأثر:٤٠٧/٢.
٨٦) مجمع الغرائب:
٨٧) مجمع الغرائب:٤٠٣/٣.
٨٨) ينظر: الغريبين:٩٣٧/٣, والنهاية في غريب الحديث والأثر:٤٠٧/٢.
٨٩) ينظر: الفائق في غريب الحديث:١٥٠/٢, والمجموع المغيث:١٣٤/٢, والتكملة والذيل والصلة: مادة:(سبل).
٩٠) والنهاية في غريب الحديث والأثر:٤٠٧/٢, ولسان العرب: مادة:(سنبل).
٩١) لسان العرب: مادة:(سنبل), وينظر: مجمع بحار الأنوار:١٢٦/٣, ومجمع البحرين:٣٩٣/٥.

٩٢) ينظر: غريب الحديث:٥٠١/١.

٩٣) ينظر: تهذيب اللغة: مادة:(سنبل).

٩٤) ينظر: معجم البلدان:٢٦١/٣, وينظر: القاموس المحيط, وتاج العروس: مادة:(سنبل).

٩٥) المصنف في الأحاديث والآثار:(١٣٦٧), وسنن الدارمي:(٨٢٧), وغريب الحديث لابن قتيبة:٣٦٧/٢.

٩٦) المفهم:٢٧٣/١, وينظر: تهذيب اللغة: مادة:(بحر).

٩٧) غريب الحديث:٣٦٧/٢-٣٦٨.

(٩٨) الكتاب:٣٣٦/٣, والأصول في النحو:٨١/٣.

٩٩) ينظر: مقاييس اللغة: مادة:(بحر), وينظر: العين: مادة:(بحر).

١٠٠) ينظر: تهذيب اللغة: مادة:(بحر), ومقاييس اللغة: مادة:(بحر), والفائق في غريب الحديث:٨١/١, وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم:٤٣٨/١, باب فعلان, وغريب الحديث:٥٧/١, والنهاية في غريب الحديث والأثر:٩٩/١, ولسان العرب: مادة: (بحر), والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير وتاج العروس: مادة: (بحر).

(١٠١) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب:٣٦٤.

١٠٢) مقاييس اللغة: مادة:(بحر), وينظر: الكتاب:٣٣٦/٣.

١٠٣) ينظر: العين: مادة:(بحر), وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم:٤٣٨/١, باب فعلان.

١٠٤) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: مادة: (بحر), وينظر: شرح كتاب سيبويه:٩٥/٤.

١٠٥) ينظر: شرح المفصل:٤٧٧/٣.

(١٠٦) ينظر: علل النحو:٥٤٣.

(١٠٧) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب:٨٢/٢.

(١٠٨) الغريب المصنف:٤٠٥/١, ومجالس العلماء:٢٢٠-٢٢١.

(١٠٩) مجالس العلماء:٢٢٠.

(١١٠) ينظر: جمهرة اللغة: مادة:(حصن).

(١١١) معجم البلدان:٢٧٠/٥.

(١١٢) معجم ابن الأعرابي:(١٠٦٨), وغريب الحديث للخطابي:١٥٨/١.

(١١٣) مشارق الأنوار على صحاح الآثار:٤/٢.

(١١٤) صحيح مسلم:(١٠٥٧).
(١١٥) ينظر: المفهم:١٦٨/٢, وينظر: مطالع الأنوار على صحاح الآثار:١٢٤/٤.
(١١٦) معجم البلدان:٣٦٤/١.
(١١٧) جمهرة اللغة: مادة:(ضبع).
(١١٨) المصنف لعبدالرزاق:(٩٧٨٤), وصحيح مسلم:(١٧٩٨).
(١١٩) المفهم:٤٢٧/٢.
(١٢٠) ينظر: إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِمِ:١٧٢/٦.
(١٢١) ينظر: معجم البلدان:٢٣٨/٤.
(١٢٢) ينظر: شرح الشافية للجاربردي:٤٤٠/١.
(١٢٣) ينظر: قواعد اللغة العربية:١٨٨-١٨٩.
(١٢٤) ينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية:١٦٧.
١٢٥) ينظر: شرح المفصل:٤٧٣/٣-٤٧٤.
١٢٦) ينظر: الإيضاح في شرح المفصل:٥٩١/١.
(١٢٧) ينظر: الصرف:٣٣٦-٣٣٧.
(١٢٨) ينظر: الإيضاح في شرح المفصل:٥٩١/١.
(١٢٩) صحيح البخاري:(٧٠٢١), وصحيح مسلم:(٢٣٩٢).
(١٣٠) المفهم:١٣٨/٣.
(١٣١) ينظر: مجاز القرآن:٢٤٦/٢, وغريب القرآن لابن قتيبة:٢٨٣.
(١٣٢) ينظر: شواذ القراءات للكرماني:٤٦١.
(١٣٣) ينظر: معاني القرآن وإعرابه:١٠٥/٥.
(١٣٤) ينظر: إعراب القراءات الشواذ:٥٤٨/٢.
(١٣٥) ينظر: الكليات:٨٩١.
(١٣٦) تعليق الاستاذ عباس حسن في الهامش, ينظر: النحو الوافي:٧٤٣/٤, وضياء السالك إلى أوضح المسالك:٢٧٥/٤ والقرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة: ٥٩٥, وينظر: المساعد على تسهيل الفوائد: ٣٩٠/٣.
(١٣٧) ينظر: الفراء وأثره في المدرسة الكوفية: ١٥٩, والبحث اللغوي عند العرب: ١١٢.
(١٣٨) العين: مادة:(عبقر), وينظر: تهذيب اللغة: مادة:(عبقر).
(١٣٩) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:٤١١/٢, ولسان العرب وتاج العروس: مادة:(عبقر).

(١٤٠) سورة الحجرات الآية:١٣.

(١٤١) ينظر: شرح المفصل:١/٤٤-٤٥.

(١٤٢) ينظر: معجم القواعد العربية:٢/٢٤٢.

(١٤٣) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد:٩/٤٧٢٨-٤٧٢٩.

(١٤٤) ينظر: إعراب القرآن:٤/٢١٤, والكليات:٨٩٠-٨٩١.

(١٤٥) صحيح مسلم:(١٨٠٧).

(١٤٦) المفهم:٢/٤٣٥-٤٣٦, وينظر: غريب الحديث لأبي عبيد:٢/١٦٣.

(١٤٧) ينظر: الإيضاح في شرح المفصل:١/٥٩٢.

(١٤٨) الأدب المفرد:(١٨٧), وصحيح مسلم:(٣٠٠٦), وليس من حديث جابر كما قال المحقق تبعا للمؤلف.

(١٤٩) مجمع الغرائب:٥/٥٧٢.

(١٥٠) الموطأ برواية الزهري:(١٠١٢), ومسند إسحاق بن راهويه:(٧٧٠), وصحيح البخاري:(١٢٧٣), وصحيح مسلم: (٩٤١),كلها بفتح السين, وبضم السين, ينظر: السنن للنسائي:(١٨٩٨), والفوائد للبزار:(٥٥٤), وصحيح ابن حبان :(٣٠٣٧).

(١٥١) المفهم:٢/١٣٢.

(١٥٢) معجم البلدان:٣/١٩٥.

(١٥٣) الغريبين:٣/٨٧٤.

(١٥٤) غريب الحديث:١/١٥٨.

(١٥٥) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين:٥٢٧, ومشارق الأنوار: ٢/٢٠٨-٢٠٩, وغريب الحديث:١/٤٦٥.

(١٥٦) ينظر: الفائق في غريب الحديث:٢/١٥٩.

(١٥٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر:٢/٣٤٧.

(١٥٨) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب:٢٢٠.

(١٥٩) كما أفاد المحقق , ينظر: المفهم:٢/١٣٢, الهامش رقم (٦).

(١٦٠) لزهير بن أبي سلمى, ديوانه:١٢.

(١٦١) جمهرة اللغة: مادة:(سحل).

(١٦٢) شرح ديوان الهذليين:٢/١٠.

(١٦٣) مالك بن عُوَيمر المنتخل, شرح ديوان الهذليين:١٠/٢, وينظر: التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء:١٤١, وأساس البلاغة : مادة:(سحل), والنَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ أَلْفَاظِ المهَذّبِ:١٢٧/١.

(١٦٤) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي:٩٠.

(١٦٥) سنن النسائي:(١٨٩٧).

(١٦٦) مسند إسحاق بن راهويه:(٧٧٠).

(١٦٧) سنن أبي داود:(٣١٥١).

(١٦٨) ينظر: لسان العرب, والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير: مادة:(سحل).

(١٦٩) ينظر: قل ولا تقل:٢١٤-٢١٥, ومعجم تصحيح التصحيح:١٠٢.

المصادر والمراجع

- الإتقان في علوم القرآن: الإمام جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ) حققه: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (د- ت).
- أحكام القرآن: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي(٣٧٠هـ) المحقق: محمد صادق القمحاوي, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ١٤٠٥ هـ.
- أخطاء اللُّغَة العربيَّة المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين: د أحمد مختار عبد الحميد عمر عالم الكتب, القاهرة, (د.ت).
- الأدب المفرد: الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري(٢٥٦هـ) حققه: عادل سعد، مكبة: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- أساس البلاغة: الشيخ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ) تحقيق: محمد باسل عُيون السُود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى, ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (٣١٦هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي, مؤسسة الرسالة، بيروت,(د.ت).

- إعراب القرآن: أبو جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المعروف بالنحاس (٣٣٨هـ) وضع حواشيه وعلق عليه:عبد المنعم خليل إبراهيم الكتب العلمية،, بيروت, ط١، ١٤٢١هـ.
- إعراب القراءات الشواذ: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري(٦١٦هـ) تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز, عالم الكتب, بيروت, ط٢, ١٤٣١هـ /٢٠١٠م.
- إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِمِ: القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ) تحقيق، محمد حسن محمد حسن إسماعيل، واحمد فريد المزيدي دار الكتب العلمية, بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني(٥٦٢هـ) تقديم عبدالله عمر البارودي, ط ١،١٤٠٨هـ /١٩٨٨م ، دار الكتب العلمية، بيروت,(د.ت).
- الإيضاح في شرح المفصل: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي(٦٤٦هـ), المحقق: الدكتور إبراهيم محمّد عبد الله, دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة, الطبعة الأولى, ١٤٢٥م
- البحث اللغوي عند العرب: الدكتور احمد مختار عمر, عالم الكتب, القاهرة, الطبعة الثامنة ٢٠٠٣م.
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي(١٢٠٥هـ), المحقق: علي شيري, دار الفكر, الطبعة الثانية, ١٤٢٤هـ.
- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (٢٥٦هـ), طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان, دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن, الهند,(د.ت).
- ترتيب الأمالي الخميسية: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني(٤٩٩ هـ), القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (٦١٠هـ), تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل, دار الكتب العلمية، بيروت, الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني أبو عبد الله جمال الدين (٦٧٢هـ), المحقق: محمد كامل بركات, دار الكتاب العربي للطباعة والنشر, ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(٧٦٤هـ) حققه وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي, الدكتور رمضان عبد التواب مكتبة الخانجي القاهرة, الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- التعريفات: الشريف أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني(٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار الكتب العلمية, بيروت, الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م,
- تفسير غريب ما في الصحيحين: الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي (٤٨٨هـ) اعتنى به الدكتور يحيى مراد ، دار الكتب العلمية, بيروت, الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- التكملة والذيل والصلة: الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني(٦٥٠ هـ), تحقيق: مجموعة من العلماء, مطبعة دار الكتب، القاهرة, ١٩٧٠ م-١٩٧٩م.
- التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (نحو٣٩٥هـ), عني بتَحقيقِه: الدكتور عزة حسن, دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق, الطبعة الثانية، ١٩٩٦م.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش(٧٧٨هـ), دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون, دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة, الطبعة الأولى, ١٤٢٨هـ.
- تهذيب اللغة: الشيخ أبو منصور محمد بن احمد الأزهري (٣٧٠هـ) تحقيق مجموعة من المحققين، المؤسسة المصرية للتأليف، والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٧م.
- تقويم اللسان: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ), المحقق: د. عبد العزيز مطر, دار المعارف, القاهرة, الطبعة الثانية، ٢٠٠٦ م.

- رسالة زروق في الحدود النحوية: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى الفاسي المعروف بزروق (٨٩٩هـ), تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة, ١٤٣٠ هـ م ٢٠٠٩ م, المكتبة الشاملة.
- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (٣٧٠هـ), المحقق: مسعد عبد الحميد السعدني, دار الطلائع, القاهرة, (د.ت).
- الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر ابن الأنباري تحقيق الدكتور: حاتم صالح الضامن, مؤسسة الرسالة, بيروت, الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ -١٩٩٢م.
- الزهد: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (٢٧٥هـ), تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم وقدم له وراجعه: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف, دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان, الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- الزهد والرقائق لابن المبارك: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي(١٨١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي, دار الكتب العلمية - بيروت,(د.ت).
- جامع بيان العلم وفضله: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي(٤٦٣هـ) تحقيق: أبي الأشبال الزهيري, دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية, الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م.
- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد الأزدي(٣٢١هـ) علق عليه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- حاشية ابن جماعة على شرح الشافية للجاربردي: الشيخ قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن جماعة(٨١٩هـ), طبع ضمن مجموعة الشافية في علمي التصريف والخط, ضبطه محمد عبد السلام شاهين, دار الكتب العلمية, بيروت, الطبعة الأولى, ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.

- الحجة للقراء السبعة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ أبو علي(٣٧٧هـ)بتحقيق: بدر الدين قهوجي, بشير جويجابي ، دار المأمون للتراث, دمشق, بيروت،ط٢، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (٤٣٠هـ), السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.
- درة الغواص في اوهام الخواص: أبو محمد القاسم بن علي الحريري (٥١٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٣م.
- ديوان حسان بن ثابت: شرح وتعليق ، عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب, العربي، بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- ديوان زهير بن أبي سلمى: شرح حمدو طماس، دار المعرفة ، بيروت الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم ابن الأنباري(٣٣٨هـ) تحقيق الدكتور: حاتم صالح الضامن, مؤسسة الرسالة, بيروت, الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ –١٩٩٢م.
- سنن أبي داود: الشيخ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني(٢٧٥هـ) المحقق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي, دار الرسالة العالمية, بيروت, الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.
- سنن الدارمي: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (٢٥٥هـ), تحقيق: حسين سليم أسد الداراني, دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م.
- سنن النسائي: الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن احمد بن علي بن شعيب النسائي(٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية, حلب, الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ– ١٩٨٦م.
- الشافية في علمي التصريف والخط: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي(٦٤٦هـ), المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر, مكتبة الآداب, القاهرة, الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م.

- شرح درة الغواص في أوهام الخواص: أحمد بن محمد الخفاجي المصري(١٠٦٩هـ) المحقق: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني, دار الجيل، بيروت, الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م.
- شرح ديوان الهذليين: الحسن بن الحسين السكري (٢٧٥هـ) تحقيق عبد الستار احمد فراج، دار العروبة القاهرة، ١٣٨٤هـ/ ١٩٧١م.
- شرح الشافية للجاربردي: الشيخ أحمد بن الحسن فخر الدين الجاربردي(٧٤٦هـ), طبع ضمن مجموعة الشافية في علمي التصريف والخط, ضبطه محمد عبد السلام شاهين, دار الكتب العلمية, بيروت, الطبعة الأولى, ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.
- شرح شافية ابن الحاجب: حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (٧١٥هـ) المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود, مكتبة الثقافة الدينية القاهرة, الطبعة الأولي ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
- شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي نجم الدين(٦٨٦هـ) حققهما وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن و محمد الزفزاف محمد محيى الدين عبد الحميد, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م.
- شرح كتاب الحدود في النحو: عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي(٩٧٢هـ) المحقق: د. المتولي رمضان أحمد الدميري, مكتبة وهبة – القاهرة, الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م.
- شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة،ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان(٣٦٨هـ) بتحقيق : أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية، بيروت, ط١، ٢٠٠٨م .
- شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي أبو البقاء موفق الدين الأسدي الموصلي المعروف بابن يعيش وبابن الصانع(٦٤٣هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني(٥٧٣هـ), المحقق: د حسين بن عبد الله العمري, ومطهر بن علي الإرياني, د يوسف محمد عبد الله, دار الفكر المعاصر (بيروت)، ودار الفكر (دمشق), الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- شواذ القراءات للكرماني: الشيخ رضي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الكرمانيّ (٥٣٥هـ) تحقيق شمران العجلي، مؤسسة البلاغ, بيروت، الطبعة الأولى, ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- صحيح ابن حبان: الإمام الحافظ محمد بن حماد بن احمد التميمي البستي (٣٥٤هـ) تحقيق شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ/ ١٩٨٣م.
- صحيح البخاري: الإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري(٢٥٦هـ), المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار السلام –الرياض, الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
- صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ), المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت, (د.ت).
- ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار, مؤسسة الرسالة, بيروت الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- علل النحو: محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (٣٨١هـ) المحقق: محمود جاسم محمد الدرويش, مكتبة الرشد, الرياض, الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- عمدة الكتاب: المحقق: بسام عبد الوهاب الجابي, دار ابن حزم - الجفان والجابي للطباعة والنشر, الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- العين: الإمام أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٥هـ) تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، والدكتور مهدي المخزومي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- غريب الحديث: الإمام الحافظ ابن الجوزي خرجّ أحاديثه وعلق عليه الدكتور عبد المُعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت, الطبعة الأولى, ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (٣٨٨هـ), المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي, دار الفكر, دمشق, ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م.

- غريب الحديث: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (٢٢٤هـ), المحقق: د. محمد عبد المعيد خان, مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن, الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(٢٧٦هـ), المحقق: د. عبد الله الجبوري, مطبعة العاني, بغداد, الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
- الغريبين: أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي(٤٠١هـ) تحقيق الشيخ احمد فريد المزيدي مكتبة الباز، مكة المكرمة، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- غريب القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(٢٧٦هـ) المحقق: أحمد صقر, دار الكتب العلمية, بيروت, مصورة عن الطبعة المصرية, ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م.
- غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب: محمد بن عُزير السجستاني أبو بكر العُزيري(٣٣٠هـ) المحقق : محمد أديب عبد الواحد جمران, دار قتيبة, سوريا, الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥ م.
- الغريب المصنف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (٢٢٤هـ) المحقق: صفوان عدنان داوودي, مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة, جـ ١: السنة السادسة والعشرون، العددان (١٠١، ١٠٢) ١٤١٤/١٤١٥هـ, جـ ٢: السنة السابعة والعشرون، العددان (١٠٤، ١٠٣) ١٤١٦ / ١٤١٧هـ.
- الفائق في غريب الحديث: العلامة محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الثانية، (د.ت).
- الفراء وأثره في المدرسة الكوفية: د. جميل عبد الله عويضة, المكتبة الشاملة, ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨ م.
- الفوائد (الغيلانيات): أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (٣٥٤هـ), حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي, قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان, دار ابن الجوزي, السعودية, الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

- القاموس المحيط: محيي الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي(٨١٧هـ)، دار أحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيبويه: إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة, أطروحة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس, إشراف: الأستاذة الدكتورة: أميرة أحمد يوسف، والأستاذة الدكتورة : حسنة الزهار, ٢٠١٦ م.
- القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة جمعا ودراسة وتقويميا: خالد بن سعود ابن فارس, العصيمي, دار ابن حزم , ودار التدمرية, الطبعة الثانية, ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- قل ولا تقل: الدكتور مصطفى جواد, قدم له وأشرف على طبعه الاستاذ عبد المطلب صالح, بغداد الطبعة الثانية, ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- قواعد اللغة العربية(الكفاف): الدكتور يوسف الصداوي, دار الفكر المعاصر, دمشق , الطبعة الأولى ١٩٩٩م.
- الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (١٨٠هـ) تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- كشف المشكل على الصحيحين: الإمام ابن الجوزي، تحقيق الدكتور مصطفى الذهبي، دار الحديث، القاهرة الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
- الكليات:أبو البقاء الحسين الكفوي(١٠٩٤هـ)، إعداد عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٩٨م.
- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: محمد بن يوسف بن علي شمس الدين الكرماني (٧٨٦هـ), دار إحياء التراث العربي، بيروت, طبعة أولى: ١٣٥٦هـ – ١٩٣٧م, طبعة ثانية: ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
- لسان العرب: العلامة اللغوي: جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم المعروف بابن منظور (٧١١هـ) مراجعة نخبة من المحققين، دار الحديث, القاهرة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.

- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى(٢١٠هـ) تحقيق: محمد فؤاد سركين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية،١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- مجالس العلماء: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (٣٣٧هـ), المحقق: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي, القاهرة، دار الرفاعي بالرياض, الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- معجم ابن الأعرابي: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (٣٤٠هـ), تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية, الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- مجمع البحرين ومطلع النيرين: فخر الدين الطريحي (١٠٨٥ هـ) تحقيق: السيد أحمد الحسيني, مكتبة المرتضوي – طهران, إيران, الطبعة الثانية – ١٣٦٥ هـ.
- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (٩٨٦هـ), مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.
- مجمع الغرائب: أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي(٥٢٩هـ), تحقيق: ماهر أديب حبوش, جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم, وحدة البحوث والدراسات, دبي, الطبعة الأولى, ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (٥٨١هـ), المحقق: عبد الكريم العزباوي, جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة, دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية, الطبعة الأولى, (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م), ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (٤٥٨ هـ) تحقيق: مصطفى السقا و د. حسين نصار, معهد المخطوطات العربية, القاهرة الطبعة الثانية, ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.

- المحيط في اللغة: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني المشهور بالصاحب بن عباد (٣٨٥هـ), تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين, عالم الكتب, بيروت, ١٤١٤ هـ -١٩٩٤ م.
- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيدة الأندلسي (٤٥٨هـ)، دار الفكر بيروت, ١٩٦٥م.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: العلاّمة علي بن سلطان محمد القاري (١٠١٤هـ) دار الفكر بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
- المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين بن عقيل(٧٦٩هـ),المحقق: د. محمد كامل بركات, جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق, دار المدني، جدة), الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ- ١٤٠٥ هـ.
- مسند إسحاق بن راهويه: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (٢٣٨هـ), المحقق: محمد مختار ضرار المفتي, دار الكتاب العربي, بيروت, الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.
- مسند الإمام أحمد: الإمام الحافظ أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ) تحقيق صدقي جميل العطار ، دار الفكر بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (٥٤٤هـ), المكتبة العتيقة ودار التراث, (د.ت).
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: العلاّمة حمد بن محمد بن علي الفيّومي (٧٧٠هـ) دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- المصنف: الإمام الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- مطالع الأنوار على صحاح الآثار: إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق ابن قرقول (٥٦٩هـ), تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية, دولة قطر, الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

- معاني القرآن الكريم: أبو جعفر احمد بن محمد المرادي النحّاس، تحقيق الشيخ محمد علي الصابوني, جامعة أم القرى, مكة المرمة,١٤٠٩هـ.
- معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (٣١١هـ) تحقيق الدكتور: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، عالم الكتب، بيروت الطبعة الاولى١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- معجم الأخطاء الشائعة: الاستاذ محمد العدناني, مكتبة لبنان ناشرون, بيروت ,الطبعة الثانية, ٢٠٠٣م.
- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة: الاستاذ محمد العدناني, مكتبة لبنان ناشرون, بيروت, (د.ت).
- معجم البلدان: لأبي عبدالله ياقوت الحموي(٦٢٦هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت, (د.ت).
- معجم تصحيح التصحيح: الدكتور أحمد مطلوب, مكتبة لبنان ناشرون, بيروت, الطبعة الأولى ٢٠١٢م.
- معجم الصواب اللغوي: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل, عالم الكتب، القاهرة, الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨ م.
- معجم القواعد العربية في النحو والصرف: عبد الغني بن علي الدقر (١٤٢٣هـ) دار القلم دمشق, الطبعة الأولى, ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- معجم النسبة بالألف والنون: الدكتور أحمد مطلوب, مكتبة لبنان ناشرون, بيروت ٢٠٠٠م.
- المغرب في ترتيب المعرب: العالم اللغوي أبو الفتح ناصر بن عبد السيد ابن علي المطرزي(٦١٦هـ) دار الكتاب العربي بيروت، (د.ت).
- المفاتيح في شرح المصابيح: الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّريرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المُظْهِري(٧٢٧هـ), تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب, دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية, وزارة الأوقاف الكويتية, الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.

- المفردات ألفاظ القرآن: العلامة أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي ، دار القلم، دمشق، ودار الشامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم:الإمام أبو العباس أحمد بن عمر الأنصاري القرطبي(٦٥٦هـ) حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو, وأحمد محمد السيد, ويوسف علي بديوي, ومحمود إبراهيم بزال, (دار ابن كثير، دمشق- بيروت)، (دار الكلم الطيب دمشق, بيروت)،الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- المفهم لشرح صحيح مسلم:أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي(٥٢٩هـ) تحقيق :الدكتور مشهور بن مرزوق بن محمد الحرازي, مكتبة أسفار لنشر نفيس الكتب والرسائل العلمية, ومكتبة الإمام الذهبي, الكويت ,الطبعة الأولى, ٢٤٤١-٢٠٢٠.
- مقاييس اللغة: أحمد بن فارس، اعتنى به الدكتور: محمد عوض، فاطمة محمد أصلان دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي أبو العباس المعروف بالمبرد (٢٨٥هـ), المحقق: محمد عبد الخالق عضيمة, عالم الكتب, بيروت,(د.ت).
- المنتخب من غريب كلام العرب: أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بكراع (٣١٠هـ) المحقق: د محمد بن أحمد العمري, جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي), الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- الموجز في قواعد اللغة العربية: سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني(١٤١٧هـ) دار الفكر بيروت, ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- الموطأ برواية الزهري: الإمام مالك بن انس الأصبحيّ (١٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف, محمود خليل, مؤسسة الرسالة, بيروت, ١٤١٢هـ.
- النحو الوافي: عباس حسن (١٣٩٨هـ) دار المعارف, القاهرة, الطبعة الخامسة عشرة (د.ت).

- نوادر أبي مسحل: عبد الوهاب بن حريش الأعرابي أبو محمد، الملقب بـ أبي مسحل (نحو ٢٣٠هـ), المحقق: الدكتور عزة حسن, مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق, دمشق الطبعة الأولى, ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.
- النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ أَلْفَاظِ المهَذّبِ: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبد الله المعروف ببطال (٦٣٣هـ), دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم, المكتبة التجارية، مكة المكرمة, ١٩٨٨ م - ١٩٩١ م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (٦٠٦هـ), تحقيق: طاهر احمد الزواوي ومحمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، (د.ت).
- وفيات الأعيان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٨١هـ) بتحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار صادر ، بيروت ،١٩٧٢م.

Sources and References

- al-Itqan fi Ulum al-Quran: Imam Jalal al-Din Abu al-Fadl Abdul Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (911 AH), edited by Taha Abdul Raouf Saad, Maktabah al-Tawfiqiya, Cairo, (n.d.).
- Ahkam al-Quran: Ahmad ibn Ali Abu Bakr al-Razi al-Jassas al-Hanafi (370 AH), edited by Muhammad Sadiq al-Qamhawi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1405 AH.
- Akhta' al-Lugha al-Arabiya al-Mu'asira 'inda al-Katib wal-Iza'iyyin: Dr. Ahmad Mukhtar Abdul Hamid Omar, Alam al-Kutub, Cairo, (n.d.).
- al-Adab al-Mufrad: Imam al-Hafiz Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Bukhari (256 AH), edited by Adel Saad, Maktabah Nizar Mustafa al-Baz, Mecca, 1st Edition, 1425 AH / 2004 CE.
- Asas al-Balaghah: Sheikh Abu al-Qasim Jar Allah Mahmoud ibn Umar al-Zamakhshari (538 AH), edited by Muhammad Basel 'Uyun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1419 AH / 1998 CE.
- Al-Usul fi al-Nahw: Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Saraj (316 AH), edited by Abdul Hussein al-Fatli, Maktabat al-Risalah, Beirut, (n.d.).
- I'raab al-Quran: Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail al-Muradi, known as al-Nahhas (338 AH), annotated by Abdul Mun'im Khalil Ibrahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1421 AH.
- I'raab al-Qira'at al-Shadhdh: Abu al-Baqa' Abdullah ibn al-Husayn ibn Abdullah al-Akbari (616 AH), edited by Muhammad al-Sayed Ahmad 'Azzouz, Alam al-Kutub, Beirut, 2nd Edition, 1431 AH / 2010 CE.
- Ikmal al-Mu'allim bi Fawa'id Muslim: Al-Qadi Abu al-Fadl Iyad ibn Musa al-Yahsubi (544 AH), edited by Muhammad Hasan Muhammad Hasan Ismail and Ahmed Farid al-Mazidi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1427 AH / 2006 CE.
- Al-Anasab: Abu Sa'ad Abdul Karim ibn Muhammad al-Sam'ani (562 AH), introduced by Abdullah Omar al-Baroudi, 1st Edition, 1408 AH / 1988 CE, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, (n.d.).
- Al-Iydah fi Sharh al-Mufassal: Osman ibn Omar ibn Abu Bakr ibn Younus, Abu Amr Jamal al-Din ibn al-Hajib al-Kurdi al-Maliki (646 AH), edited by Dr. Ibrahim Muhammad Abdullah, Dar Saad al-Din for Printing and Publishing, Cairo, 1st Edition, 1425 CE.
- Al-Bahth al-Lughawi 'inda al-Arab: Dr. Ahmad Mukhtar Omar, Alam al-Kutub, Cairo, 8th Edition, 2003 CE.
- Taj al-Aroos min Jawahir al-Qamus: Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul Razzaq al-Husseini Abu al-Faid al-Murtada al-Zabidi (1205 AH), edited by Ali Shiri, Dar al-Fikr, 2nd Edition, 1424 AH.

- Al-Tarikh al-Kabir: Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughira al-Bukhari, Abu Abdullah (256 AH), printed under the supervision of Muhammad Abdul Ma'id Khan, Da'irat al-Ma'arif al-Othmaniya, Hyderabad – Deccan, India, (n.d.).
- Tartib al-Amali al-Khamisiya: Yahya (al-Murshid Billah) ibn al-Husayn (al-Muwafaq) ibn Ismail ibn Zaid al-Husaini al-Shajari al-Jurjani (499 AH), edited by Qadi Muhi al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Qurashi al-Abshami (610 AH), edited by Muhammad Hasan Muhammad Hasan Ismail, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1422 AH / 2001 CE.
- Tasheel al-Fawa'id wa Takmil al-Maqasid: Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Tai al-Jayani, Abu Abdullah Jamal al-Din (672 AH), edited by Muhammad Kamil Barakat, Dar al-Kitab al-Arabi for Printing and Publishing, 1387 AH / 1967 CE.
- Tasheeh al-Tasheef wa Tahrir al-Tahrif: Salah al-Din Khalil ibn Aibak al-Safadi (764 AH), edited and annotated by Sayyid al-Sharqawi, Dr. Ramadan Abdul Tawab, Maktabat al-Khanji, Cairo, 1st Edition, 1407 AH / 1987 CE.
- Al-Ta'arifat: Al-Sharif Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad al-Jurjani (816 AH), edited by a group of scholars under the publisher's supervision, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1403 AH / 1983 CE.
- Tafsir Gharib ma fi al-Sahihayn: Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Nasr al-Hamidi (488 AH), edited by Dr. Yahya Murad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1425 AH / 2004 CE.
- Al-Takmila wal-Dhayl wal-Silah: Al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Saghani (650 AH), edited by a group of scholars, Maktabat Dar al-Kutub, Cairo, 1970 CE - 1979 CE.
- al-Talkhis fi Ma'rifat Asma' al-Ashya: Abu Hilal al-Hasan ibn Abdullah ibn Sahl ibn Said ibn Yahya ibn Mehran al-‘Asqari (c. 395 AH), edited by Dr. Azza Hassan, Dar Talas for Studies, Translation, and Publishing, Damascus, 2nd Edition, 1996 CE.
- Tamheed al-Qawa'id bi Sharh Taqweem al-Fawa'id: Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad, Mahbub al-Din al-Halabi then al-Masri, known as Nazer al-Jaysh (778 AH), study and editing by Dr. Ali Muhammad Fakher and others, Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, Cairo, 1st Edition, 1428 AH.

- Tahdhib al-Lugha: Sheikh Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad al-Azhari (370 AH), edited by a group of scholars, Egyptian Foundation for Authorship, Translation, and Publishing, Cairo, 1967

- Taqweem al-Lisan: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (597 AH), edited by Dr. Abdul Aziz Matar, Dar al-Ma'arif, Cairo, 2nd Edition, 2006 CE.
- Risalah Zurooq fi al-Hudud al-Nahwiyya: Shihab al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Isa al-Fasi, known as Zurooq (899 AH), edited by Dr. Jameel Abdullah Owaida, 1430 AH / 2009 CE, Al-Maktabah Al-Shamilah.
- Al-Zahir fi Gharib Al-Faz al-Shafi'i: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (370 AH), edited by Mas'ad Abdul Hamid al-Saadani, Dar al-Tala'i, Cairo, (n.d.).
- Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat al-Nas: Abu Bakr ibn al-Anbari, edited by Dr. Hatem Saleh al-Dhaman, Maktabat Al-Risalah, Beirut, 1st Edition, 1412 AH / 1992 CE.
- Al-Zuhd: Abu Dawood Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdiy al-Sijistani (275 AH), edited by Abu Tamim Yaser ibn Ibrahim ibn Muhammad, Abu Bilal Ghneem ibn Abbas ibn Ghneem, and reviewed by Sheikh Muhammad Amr ibn Abdul Latif, Dar al-Mishkat for Publishing and Distribution, Helwan, 1st Edition, 1414 AH / 1993 CE.
- Al-Zuhd wa al-Raqa'iq li Ibn Al-Mubarak: Abu Abd al-Rahman Abdullah ibn al-Mubarak ibn Wadhih al-Hanzhali, al-Turki then al-Marwazi (181 AH), edited by Habib al-Rahman al-A'zami, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, (n.d.).
- Jama' Bayyan al-Ilm wa Fadlih: Abu Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Barr ibn Asim al-Namri al-Qurtubi (463 AH), edited by Abu al-Ashbal al-Zuhairi, Dar Ibn al-Jawzi, Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1414 AH / 1994 CE.
- Jumharat al-Lugha: Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdiy (321 AH), annotated by Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st Edition, 1426 AH / 2005 CE.
- Hashiyat Ibn Jama'ah 'ala Sharh al-Shafiyyah li al-Jarba'rdi: Sheikh Qadi al-Qudat Badr al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ibrahim ibn Jama'ah (819 AH), printed within the collection of al-Shafiyyah in the sciences of Sarf and Khat, edited by Muhammad Abdul Salam Shahin, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st Edition, 1435 AH / 2014 CE.

- Al-Hujjah li al-Qurra al-Sab'ah: Al-Hassan ibn Ahmad ibn Abdul Ghafar al-Farisi Abu Ali (377 AH), edited by Badr al-Din Qahwaji, Bashir Jwajabi, Dar al-Ma'mun for Heritage, Damascus, Beirut, 2nd Edition, 1413 AH / 1993 CE.
- Hilyat al-Awliya wa Tabaqat al-Asfiyah: Abu Na'im Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mehran al-Asbahani (430 AH), Al-Sa'adah – next to the Governorate of Egypt, 1394 AH / 1974 CE.
- Durat al-Ghawwas fi Awham al-Khawas: Abu Muhammad al-Qasim ibn Ali al-Hariri (516 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Maktabah Al-Asriyyah, Beirut, 1st Edition, 1422 AH / 2003 CE.
- Diwan Hassan ibn Thabit: Commentary and Annotation by Abdul Rahman al-Barqouqi, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1410 AH / 1990 CE.
- Diwan Zuhair ibn Abi Sulma: Commentary by Hamdo Tamas, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 2nd Edition, 1426 AH / 2005 CE.
- Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat al-Nas: Abu Bakr Muhammad ibn al-Qasim ibn al-Anbari (338 AH), edited by Dr. Hatem Saleh al-Dhaman, Maktabat Al-Risalah, Beirut, 1st Edition, 1412 AH / 1992 CE.
- Sunan Abi Dawood: Sheikh Abu Dawood Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sijistani (275 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut and Muhammad Kamil Qara Billi, Dar al-Risalah al-'Alamiyyah, Beirut, 1st Edition, 1430 AH / 2009 CE.
- Sunan al-Darimi: Abu Muhammad Abdullah ibn Abdul Rahman ibn al-Fadl ibn Bahram ibn Abd al-Samad al-Darimi, al-Tamimi al-Samarqandi (255 AH), edited by Hussein Salim Asad al-Darani, Dar al-Maghni for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1412 AH / 2000 CE.
- Sunan al-Nasa'i: Imam al-Hafiz Abu Abdul Rahman Ahmad ibn Ali ibn Shu'ayb al-Nasa'i (303 AH), edited by Abdul Fattah Abu Ghuddah, Islamic Printing Office, Aleppo, 2nd Edition, 1406 AH / 1986 CE.
- Al-Shafiya fi 'Ilm al-Sarf wal-Khatt: Uthman ibn Umar ibn Abu Bakr ibn Yunus, Abu Amr Jamal al-Din ibn al-Hajib al-Kurdi al-Maliki (646 AH), edited by Dr. Saleh Abdul Azim al-Sha'ar, Dar al-Adab, Cairo, 1st Edition, 2010 CE.
- Sharh Durat al-Ghawwas fi Awham al-Khawas: Ahmad ibn Muhammad al-Khafaji al-Masri (1069 AH), edited by Abdul Hafiz Farghali Ali Qarni, Dar al-Jil, Beirut, 1st Edition, 1417 AH / 1996 CE.

- Sharh Diwan al-Hudhaliyin: al-Hasan ibn al-Husayn al-Sukari (275 AH), edited by Abdul Sattar Ahmad Farraj, Dar al-Uroubah, Cairo, 1384 AH / 1971 CE.
- Sharh al-Shafiya al-Jaribardi: Sheikh Ahmad ibn al-Hasan Fakhr al-Din al-Jaribardi (746 AH), printed as part of the collection on al-Shafiya in the sciences of sarf and khatt, edited by Muhammad Abdul Salam Shahin, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st Edition, 1435 AH / 2014 CE.
- Sharh Shafiya ibn al-Hajib: Hasan ibn Muhammad ibn Sharaf Shah al-Husaini al-Istrabadi, Rukun al-Din (715 AH), edited by Dr. Abdul Maqsud Muhammad Abdul Maqsud, Dar al-Thaqafa al-Diniyah, Cairo, 1st Edition, 1425 AH / 2004 CE.
- Sharh Shafiya ibn al-Hajib: Muhammad ibn al-Hasan al-Radhi al-Istrabadi Najm al-Din (686 AH), edited and clarified by professors Muhammad Nour al-Hasan and Muhammad al-Zafzaf and Muhammad Hayy al-Din Abdul Hamid, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1395 AH / 1975 CE.
- Sharh Kitab al-Hudud fi al-Nahw: Abdullah ibn Ahmad al-Fakihi al-Nahwi al-Makki (972 AH), edited by Dr. Al-Mutawalli Ramadan Ahmad al-Dimiri, Wahbah Library, Cairo, 2nd Edition, 1414 AH / 1993 CE.
- Sharh al-Kafiya al-Shafiya: Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Tai al-Jiyani Abdul Moneim Ahmad Haridi, Umm al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Mecca, 1st Edition, 1402 AH / 1982 CE.
- Sharh Kitab Sibawayh: Abu Said al-Sirafi al-Hasan ibn Abdullah ibn al-Marzuban (368 AH), edited by Ahmad Hasan Mahdali and Ali Said Ali, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st Edition, 2008 CE.
- Sharh al-Mufassal: Yaeish ibn Ali ibn Yaeish ibn Abu al-Saraya Muhammad ibn Ali Abu al-Baqa Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Yaeish and Ibn al-San'ah (643 AH), presented by Dr. Emil Badi' Yaqoub, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st Edition, 1422 AH / 2001 CE.
- Shams al-Uloom wa Dawa' Kalamat al-Arab min al-Kulum: Nashwan ibn Said al-Himyari al-Yamani (573 AH), edited by Dr. Hussein ibn

Abdullah al-Umari, and Mutahhar ibn Ali al-Iryani, and Dr. Yusuf Muhammad Abdullah, Dar al-Fikr al-Mu'aser (Beirut) and Dar al-Fikr (Damascus), 1st Edition, 1420 AH / 1999 CE.

- Shawadh al-Qira'at al-Karamani: Sheikh Razi al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abu Nasr al-Karamani (535 AH), edited by Shumran al-Ajli, Foundation for Al-Balagha, Beirut, 1st Edition, 1422 AH / 2001 CE.
- Sahih Ibn Hibban: Imam al-Hafiz Muhammad ibn Hamad ibn Ahmad al-Tamimi al-Busti (354 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Foundation for Al-Risalah, Beirut, 2nd Edition, 1414 AH / 1983 CE.
- Sahih al-Bukhari: Imam Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim al-Bukhari (256 AH), edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi, Dar al-Salam, Riyadh, 1st Edition, 1419 AH.
- Sahih Muslim: Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj al-Naysaburi (261 AH), edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, (n.d.).
- Dhiya' al-Salik ila Awlad al-Masalik: Muhammad Abdul Aziz al-Najjar, Foundation for Al-Risalah, Beirut, 1st Edition, 1422 AH / 2001 CE.
- 'Illal al-Nahw: Muhammad ibn Abdullah ibn al-Abbas, Abu al-Hasan, Ibn al-Warraq (381 AH), edited by Mahmoud Jassem Muhammad al-Durwish, Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1st Edition, 1420 AH / 1999 CE.
- Umdah al-Kitab: edited by Bassam Abdul Wahab al-Jabi, Dar Ibn Hazm - Al-Jafan and Al-Jabi for Printing and Publishing, 1st Edition, 1425 AH / 2004 CE.
- Al-'Ayn: Imam Abu Abdul Rahman al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (175 AH), edited by Dr. Ibrahim al-Samarrai and Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Ministry of Culture and Information Publications, Dar al-Rashid for Publishing, and Dar al-Shu'un al-Thaqafiyyah al-Ammah, Baghdad, 1400 AH / 1980 CE.
- Gharib al-Hadith: Imam al-Hafiz Ibn al-Jawzi, with hadiths extracted and commented by Dr. Abdul Mu'ti Amin Qalaji, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1st Edition, 1425 AH / 2004 CE.
- Gharib al-Hadith: Abu Sulayman Hamad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Khattab al-Busti, known as al-Khattabi (388 AH), edited by Abdul

Karim Ibrahim al-Gharbawi, Dar al-Fikr, Damascus, 1402 AH / 1982 CE.

- Gharib al-Hadith: Abu Ubaid al-Qasim ibn Salaam ibn Abdullah al-Harawi al-Baghdadi (224 AH), edited by Dr. Muhammad Abdul Ma'id Khan, Al-Da'irah al-Ma'arif al-Othmaniyyah Printing Press, Hyderabad-Dakkan, 1st Edition, 1384 AH / 1964 CE.
- Gharib al-Hadith: Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinuri (276 AH), edited by Dr. Abdullah al-Jubouri, Al-Ani Printing Press, Baghdad, 1st Edition, 1397 AH.
- Al-Gharibayn: Abu Ubaid Ahmad ibn Muhammad al-Harawi (401 AH), edited by Sheikh Ahmad Farid al-Mazeedi, Maktabat al-Baz, Mecca, 1420 AH / 2000 CE.
- Gharib al-Qur'an: Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinuri (276 AH), edited by Ahmad Saqr, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, reproduced from the Egyptian edition, 1398 AH / 1978 CE.
- Gharib al-Qur'an al-Masmu bi Nuzhat al-Qulub: Muhammad ibn Uzair al-Sijistani, Abu Bakr al-Uzayri (330 AH), edited by Muhammad Adib Abdul Wahid Jumran, Dar Qutaybah, Syria, 1st Edition, 1416 AH / 1995 CE.
- Al-Gharib al-Musaṭṭaf: Abu Ubaid al-Qasim ibn Salaam ibn Abdullah al-Harawi al-Baghdadi (224 AH), edited by Safwan Adnan Dawoodi, Islamic University Magazine in Medina, Vol. 1: 26th Year, Issues (101, 102), 1414/1415 AH, Vol. 2: 27th Year, Issues (104, 103), 1416/1417 AH.
- Al-Fa'iq fi Gharib al-Hadith: Al-'Allama Mahmoud ibn Umar al-Zamakhshari (538 AH), edited by Ali Muhammad al-Bajawi and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Babi al-Halabi Printing House, Cairo, 2nd Edition, (n.d.).
- Al-Fara' wa Atharuhu fi al-Madrasa al-Kufiyyah: Dr. Jamil Abdullah Owaida, Al-Maktabah al-Shamilah, 1429 AH / 2008 CE.
- Al-Fawa'id (Al-Ghaylaniyyat): Abu Bakr Muhammad ibn Abdullah ibn Ibrahim ibn Abduwayh al-Baghdadi al-Shafi'i al-Bazzaz (354 AH), edited by Hilmi Kamil As'ad Abdul Hadi, introduced and reviewed by

Abu Ubaidah Mashhoor ibn Hassan Al-Salman, Dar Ibn al-Jawzi, Saudi Arabia, Riyadh, 1st Edition, 1417 AH / 1997 CE.

- Al-Qamus al-Muhit: Muhi al-Din Muhammad ibn Ya'qub al-Firuzabadi (817 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 2nd Edition, 1424 AH / 2003 CE.
- **The Contextual Clue and Its Role in Grammatical Codification and Syntactic Direction in Sibawayh's Book**: Eihaab Abdul Hamid Abdul Sadiq Salama, PhD Thesis, Department of Arabic Language, College of Arts and Education, Ain Shams University, supervised by Dr. Ameera Ahmed Youssef and Dr. Hassna Al-Zahar, 2016 CE.
- **Grammatical and Morphological Resolutions of the Arabic Language Academy in Cairo: A Collection, Study, and Evaluation**: Khalid bin Saud Ibn Faris Al-‘Asimi, Dar Ibn Hazm and Dar Al-Tadhamiriyah, 2nd Edition, 1430 AH / 2009 CE.
- **Say and Do Not Say**: Dr. Mustafa Jawad, introduced and supervised for publication by Abdul Muttalib Saleh, Baghdad, 2nd Edition, 1409 AH / 1988 CE.
- **Arabic Language Rules (Al-Kafaf)**: Dr. Youssef Al-Sadawi, Dar Al-Fikr Al-Mu‘asir, Damascus, 1st Edition, 1999 CE.
- **The Book**: Abu Bishr Amr ibn Osman ibn Qanbar, known as Sibawayh (180 AH), edited by Abdul Salam Harun, Maktabat Al-Khanji, Cairo, 3rd Edition, 1408 AH / 1988 CE.
- **Exposing the Difficulties in the Two Authentic Books**: Imam Ibn Al-Jawzi, edited by Dr. Mustafa Al-Dhahabi, Dar Al-Hadith, Cairo, 1st Edition, 1420 AH / 2000 CE.
- **The Universal**: Abu Al-Baqa' Al-Husayn Al-Kafawi (1094 AH), prepared by Adnan Darwish and Muhammad Al-Masri, Foundation for Al-Risalah, Beirut, 4th Edition, 1998 CE.
- **Al-Kawakib Al-Darari in Explaining Sahih Al-Bukhari**: Muhammad ibn Yusuf ibn Ali Shams al-Din Al-Karmani (786 AH), Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1st Edition: 1356 AH / 1937 CE, 2nd Edition: 1401 AH / 1981 CE.
- **Lisan Al-Arab**: The linguistic scholar Jamal Al-Din Abu Al-Fadl Muhammad ibn Mukram, known as Ibn Manzur (711 AH), reviewed by a group of scholars, Dar Al-Hadith, Cairo, 1423 AH / 2003 CE.

- **Metaphors of the Qur'an**: Abu Ubaydah Ma'mar ibn Al-Muthanna (210 AH), edited by Muhammad Fuad Sirkun, Foundation for Al-Risalah, Beirut, 2nd Edition, 1401 AH / 1981 CE.
- **Assemblies of Scholars**: Abdul Rahman ibn Ishaq Al-Baghdadi Al-Nahawandi Al-Zajjaji, Abu Al-Qasim (337 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Maktabat Al-Khanji, Cairo, Dar Al-Rifai in Riyadh, 2nd Edition, 1403 AH / 1983 CE.
- **Dictionary of Ibn Al-A'arabi**: Abu Sa'id Ibn Al-A'arabi Ahmad ibn Muhammad ibn Ziyad ibn Bashar ibn Dirham Al-Basri Al-Sufi (340 AH), edited and annotated by Abdul Mohsen ibn Ibrahim ibn Ahmad Al-Husseini, Dar Ibn Al-Jawzi, Saudi Arabia, 1st Edition, 1418 AH / 1997 CE.
- **The Gathering of the Two Seas and the Rising of the Two Lights**: Fakhr Al-Din Al-Turahi (1085 AH), edited by Sayyid Ahmad Al-Husseini, Maktabat Al-Murtada, Tehran, Iran, 2nd Edition, 1365 AH.
- **The Gathering of the Seas of Lights in Strange Revelations and Subtle News**: Jamal Al-Din Muhammad Tahir ibn Ali Al-Siddiqi Al-Hindi Al-Fattani Al-Kajrati (986 AH), printed by the Council of the Ottoman Educational Authority, 3rd Edition, 1387 AH / 1967 CE.
- **The Gathering of Strange Matters**: Abu Al-Hassan Abdul Ghafir ibn Isma'il Al-Farisi (529 AH), edited by Maher Adeb Haboush, Dubai International Quran Award, Research and Studies Unit, Dubai, 1st Edition, 1439 AH / 2018 CE.
- **The Comprehensive Compilation in the Strange of the Qur'an and Hadith**: Muhammad ibn Umar ibn Ahmad ibn Umar ibn Muhammad Al-Asbahani Al-Madini, Abu Musa (581 AH), edited by Abdul Karim Al-Izbaawi, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Reviving Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies - Mecca, Dar Al-Madani for Printing and Publishing, Jeddah, Saudi Arabia, 1st Edition, (1406 AH / 1986 CE), 1408 AH / 1988 CE.
- **The Comprehensive and Greatest Dictionary**: Abu Al-Hassan Ali ibn Ismail ibn Sidhah Al-Mursi (458 AH), edited by Mustafa Al-Saqa and Dr. Hussein Nasar, Institute of Arab Manuscripts, Cairo, 2nd Edition, 1424 AH / 2003 CE.

- **Al-Muheet fi Al-Lugha**: Ismail ibn Abbad ibn Al-Abbas, Abu Al-Qasim Al-Talqāni, known as Al-Sahib ibn Abbad (385 AH), edited by Sheikh Muhammad Hasan Al-Yasin, Alam Al-Kutub, Beirut, 1414 AH / 1994 CE.
- **Al-Mukhtasar**: Abu Al-Hasan Ali ibn Ismail, known as Ibn Sida Al-Andalusi (458 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, 1965 CE.
- **Mirqat Al-Mafatih: Commentary on Mishkat Al-Masabih**: The scholar Ali ibn Sultan Muhammad Al-Qari (1014 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, 1st Edition, 1422 AH / 2002 CE.
- **Al-Musa'id Ala Tashil Al-Fawaid**: Baha' Al-Din Ibn Aqil (769 AH), edited by Dr. Muhammad Kamel Barakat, Umm Al-Qura University (Dar Al-Fikr, Damascus, Dar Al-Madani, Jeddah), 1st Edition, 1400 AH - 1405 AH.
- **Musnad of Ishaq ibn Rahawayh**: Abu Ya'qub Ishaq ibn Ibrahim ibn Makhled ibn Ibrahim Al-Hanzhali Al-Marwzi, known as Ibn Rahawayh (238 AH), edited by Muhammad Mukhtar Darar Al-Mufti, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1st Edition, 1423 AH / 2002 CE.
- **Musnad of Imam Ahmad**: The Imam Al-Hafiz Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal Al-Shaybani (241 AH), edited by Sidqi Jamil Al-Attar, Dar Al-Fikr, Beirut, 1st Edition, 1411 AH / 1991 CE.
- **Mashariq Al-Anwar Ala Sahih Al-Athar**: Iyad ibn Musa ibn Iyad ibn Umrun Al-Yahsubi Al-Sabti, Abu Al-Fadl (544 AH), Al-Maktabah Al-Ateeqah and Dar Al-Turath, (n.d.).
- **Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir**: The scholar Hamad ibn Muhammad ibn Ali Al-Fayoumi (770 AH), Dar Al-Hadith, Cairo, 1st Edition, 1421 AH / 2000 CE.
- **Al-Musannaf**: The Imam Al-Hafiz Abu Bakr Abdul Razak ibn Hammam Al-San'ani (211 AH), edited by Habib Al-Rahman Al-A'zhami, The Scientific Council, India, 1390 AH / 1970 CE.
- **Matalib Al-Anwar Ala Sahih Al-Athar**: Ibrahim ibn Yusuf ibn Adham Al-Wahrani Al-Hamzi, Abu Ishaq Ibn Qarqul (569 AH), edited by Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Verification, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Qatar, 1st Edition, 1433 AH / 2012 CE.

- **Meanings of the Holy Qur'an**: Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad Al-Muradi Al-Nahhas, edited by Sheikh Muhammad Ali Al-Sabuni, Umm Al-Qura University, Mecca, 1409 AH.
- **Meanings of the Qur'an and Its Syntax**: Abu Ishaq Ibrahim ibn Al-Sari Al-Zajjaj (311 AH), edited by Dr. Abd Al-Fattah Ismail Shalabi, Alam Al-Kutub, Beirut, 1st Edition, 1408 AH / 1988 CE.
- **Dictionary of Common Errors**: Professor Muhammad Al-Adnani, Dar Lebanon Publishers, Beirut, 2nd Edition, 2003 CE.
- **Dictionary of Contemporary Linguistic Errors**: Professor Muhammad Al-Adnani, Dar Lebanon Publishers, Beirut, (n.d.).
- **Dictionary of Places**: Abu Abdullah Ya'qub Al-Hamawi (626 AH), Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, (n.d.).
- **Dictionary of Correcting Corrections**: Dr. Ahmad Matloub, Dar Lebanon Publishers, Beirut, 1st Edition, 2012 CE.
- **Dictionary of Linguistic Correctness**: Dr. Ahmad Mukhtar Omar with the assistance of a team, Alam Al-Kutub, Cairo, 1st Edition, 1429 AH / 2008 CE.
- **Dictionary of Arabic Rules in Syntax and Morphology**: Abdul Ghani ibn Ali Al-Daqr (1423 AH), Dar Al-Qalam, Damascus, 1st Edition, 1406 AH / 1986 CE.
- **Dictionary of Attribution with Alif and Noon**: Dr. Ahmad Matloub, Dar Lebanon Publishers, Beirut, 2000 CE.
- **Al-Maghrib in the Arrangement of Al-Mu'arrab**: The linguistic scholar Abu Al-Fath Nasser ibn Abd Al-Said ibn Ali Al-Matarzi (616 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, (n.d.).

- **Al-Mafatih fi Sharh Al-Masabih**: Al-Husayn ibn Mahmoud ibn Al-Hasan, Muthir Al-Din Al-Zaydanī Al-Kufi Al-Darīr Al-Shīrāzī Al-Hanafī Al-Mudhhirī (727 AH), edited and studied by a specialized committee of researchers under the supervision of Noor Al-Din Talib, Dar Al-Nawadir, published by the Islamic Culture Administration, Ministry of Awqaf, Kuwait, 1st Edition, 1433 AH / 2012 CE.
- **Al-Mufradat fi Al-Alfaz Al-Qur'an**: The scholar Abu Al-Qasim Al-Husayn ibn Muhammad, known as Al-Raghib Al-Asfahani (502 AH),

edited by Safwan Adnan Dawoodi, Dar Al-Qalam, Damascus, and Dar Al-Shamiyah, Beirut, 1st Edition, 1426 AH / 2005 CE.

- **Al-Mufhim Lima Ishtalafa Min Talkhis Kitab Muslim**: The Imam Abu Al-Abbas Ahmad ibn Omar Al-Ansari Al-Qurtubi (656 AH), edited and annotated by Muhi Al-Din Dabb Mitso, Ahmad Muhammad Al-Sayed, Yusuf Ali Badiwi, and Mahmoud Ibrahim Bazzal, (Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut), (Dar Al-Kalim Al-Tayyib, Damascus, Beirut), 1st Edition, 1417 AH / 1996 CE.
- **Al-Mufhim li Sharh Sahih Muslim**: Abu Al-Hasan Abdul Ghafir ibn Ismail Al-Farisi (529 AH), edited by Dr. Mashhour ibn Marzouq ibn Muhammad Al-Harazi, Asfar Library for Publishing Valuable Books and Scientific Research, and Al-Dhahabi Library, Kuwait, 1st Edition, 2441 / 2020 CE.
- **Maqayis Al-Lugha**: Ahmad ibn Faris, edited by Dr. Muhammad Awad, Fatima Muhammad Aslan, Dar Iḥya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1429 AH / 2008 CE.
- **Al-Muqtabas**: Muhammad ibn Yazid ibn Abd Al-Akbar Al-Thamali Al-Azdi, Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad (285 AH), edited by Muhammad Abd Al-Khaliq Adhima, Alam Al-Kutub, Beirut, (n.d.).
- **Al-Muntakhab min Gharib Kalam Al-Arab**: Abu Al-Hasan Ali ibn Al-Hasan Al-Hanai, known as Karra' (310 AH), edited by Dr. Muhammad ibn Ahmad Al-Amri, Umm Al-Qura University (Institute for Scientific Research and Heritage Revival), 1st Edition, 1409 AH / 1989 CE.
- **Al-Mawjiz fi Qawa'id Al-Lugha Al-Arabiyya**: Said ibn Muhammad ibn Ahmad Al-Afghani (1417 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, 1424 AH / 2003 CE.
- **Al-Muwatta' bi Riwayat Al-Zuhri**: The Imam Malik ibn Anas Al-Asbahi (179 AH), edited by Bashar Awwad Ma'roof and Mahmoud Khalil, Foundation for Al-Risalah, Beirut, 1412 AH.
- **Al-Nahw Al-Wafi**: Abbas Hassan (1398 AH), Dar Al-Ma'arif, Cairo, 15th Edition, (n.d.).
- **Nawadir Abu Mas'hal**: Abdul Wahhab ibn Harish Al-A'rabi, Abu Muhammad, known as Abu Mas'hal (c. 230 AH), edited by Dr. Izzat

Hassan, Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, 1st Edition, 1380 AH / 1961 CE.

- **Al-Nazm Al-Musta'zhab fi Tafsir Gharib Al-Alfaz Al-Muhadhab**: Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Sulayman ibn Batal Al-Ruqbi, Abu Abdullah, known as Batal (633 AH), study, editing, and annotation by Dr. Mustafa Abdul Hafiz Salem, Al-Maktabah Al-Tijariyah, Mecca, 1988 CE - 1991 CE.
- **Al-Nihayah fi Gharib Al-Hadith wal-Athar**: Majd Al-Din Abu Al-Sa'adat Al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul Karim Al-Shaybani Al-Jazari ibn Al-Athir (606 AH), edited by Tahir Ahmad Al-Zawawi and Muhammad Al-Tanahi, Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, Beirut, (n.d.).
- **Wafiyat Al-A'yan**: By Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Khalkan (681 AH), edited by Dr. Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1972 CE.